

الاقبال الجديلة

العدد ٣١ لسنة ٢٠١٦



مجلة ثقافية عامة تصدر عن قسم الاعلام والعلاقات العامة في رئاسة جامعة ديالى
معتمة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (٩٤٠) رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ١٠٤٦ لسنة ٢٠٠٨



جامعة ديالى تحصل على المركز الثالث في تقييم أداء اقسام الاعلام في الجامعات العراقية

في زيارة هي الاولى لجامعة ديالى معالي الوزير : جامعة ديالى درس تليغ في التعايش والتأخي بين العراقيين

مجلة ثقافية عامة تصدر عن
قسم الاعلام والعلاقات العامة في رئاسة جامعة ديالى
معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (٩٤٠)
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ١٠٤٦ لسنة ٢٠٠٨



الإشراف العام
أ.د عباس فاضل الدليمي

رئيس مجلس الإدارة
أ.د علاء شاكر محمود

رئيس التحرير
م.م. علي عبد الحسين

مدير التحرير
اسعد سحاب مطر

سكرتير التحرير
م.م. احمد عبد الستار حسين

هيئة التحرير
عماد عبد الستار جبار
محمد وهيب عبد
حميد ابراهيم جليل

التصحيح اللغوي
طه هاشم الدليمي

التصوير الفوتوغرافي
علاء حسين امين
ياسر جبار عبد
محمد عامر علي

الاجراخ الفني والتصميم
محمد ظاهر عبد الهادي

التنفيذ الالكتروني قسم الاعلام
والعلاقات العامة

التصميم والطباعة وفرز الالوان
المطبعة المركزية جامعة ديالى

المقالات المنشورة تمثل قناعات كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

البريد الالكتروني :

Alafg@uodiyala.edu.iq

في هذا العدد

4 في زيارة هي الاولى لجامعة ديالى معالي الوزير : جامعة ديالى درس تليغ في التعايش والتأخي بين العراقيين

4

7 جامعة ديالى تحصل على المركز الثالث في تقييم أداء اقسام الاعلام في الجامعات العراقية

7

18 تنخصيات دونها التاريخ

18

24 زيارة الطبيب توصل الى الدنمارك

24

30 العقود الحكومية: عمل متواصل وجهد دؤوب

30

زيارة كريمة ودلالات عميقة



لقد شكلت زيارة الدكتور حسين الشهرستاني وزير التعليم العالي والبحث العلمي الى جامعة ديالى دعما معنويا كبيرا لها ، وفي الوقت نفسه حملت في طياتها رسائل عدة لا تقل أهمية عن عنوانها الابرز وهو افتتاح عدد من المشاريع العمرانية المهمة ، ويأتي في مقدمتها القاعة المتعددة الاغراض والاقسام العلمية لكلية الطب فضلا عن انجاز وتأهيل بناية رئاسة الجامعة والتي تشكل بمجملها تحديا كبيرا سواء على الصعيد الامني أم على الصعيد الاقتصادي بسبب الازمة المالية التي يمر بها العراق ، وأنجاز مثل هذه المشاريع يحتاج الى دعم مادي كبير وامكانيات فنية عالية ، لكن الجامعة ممثلة برئيسها ومجلسها وبسواعد ابنائها وكوادرها قد عملت بروح الفريق الواحد وانجزت كل تلك المشاريع الكبيرة وبكلف اقل مما هو مخصص لها بكثير وفكر هندسي وابداعي خلاق مما جعلها مثار إعجاب الوزير الشهرستاني والذي عدها نموذجا في البناء والاعمار وعبر عن سعادته لما شاهده من هذه المشاريع المتميزة بتصميمها وتنفيذها ، فيما وعد بمفاتحة وزارة المالية من اجل تأمين المبالغ اللازمة لانجاز بقية المشاريع غير المكتملة . ومن الرسائل المهمة التي حملتها هذه الزيارة انها جاءت لتؤكد ان جامعة ديالى هي النموذج للتعايش والتآخي بين جميع مكونات الشعب العراقي اذ لم تشهد على مدى سنواتها الماضية ما يعكر صفو هذا التآخي بين ابنائها ، ولعل الفضل في ذلك يعود الى اصرار وزارة التعليم العالي ورئاسة الجامعة على جعلها صرحا علميا وبحثيا بعيدا عن كل المشاريع الحزبية او الفئوية او الطائفية ، وبذا تكون نموذجا حيا للتعايش السلمي والتقدم العلمي والاكاديمي وهو ما يحمله مسؤولية اصلاح المجتمع والنهوض بالواقع الثقافى والعمراني لهذه المحافظة .

كما حملت الزيارة رسالة دعم ومساندة الى جميع ابناء محافظة ديالى وهم يتصدون لعصابات داعش الارهابية من خلال التاكيد على اهمية اقامة المؤتمرات والندوات التي من شأنها ان تسهم في تعزيز اللحمة الوطنية بين العراقيين جميعا مما يضع هذه المؤسسة التعليمية والتربوية امام تحد كبير ومسؤولية جسيمة على صعد مختلفة وفي مقدمتها نشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي بين مكونات الشعب الواحد .

ولعل ترصين المؤسسة التعليمية والنهوض بها كانت ايضا من الرسائل المهمة التي حملتها هذه الزيارة من خلال حث التدريسيين على نشر البحوث العلمية في المؤسسات الاكاديمية ذات التصنيف العالمي فضلا عن تفعيل دور المكاتب الاستشارية التخصصية في الجامعة .

ان هذه الزيارة وعلى الرغم مما مثلته من قيمة اعتبارية ودافع معنوي يعزز مسيرة الجامعة في شتى الميادين ، الا انها بالمقابل جاءت تيمينا ومباركة لكل الإنجازات التي حققتها جامعتنا في مجال البنى التحتية والمجالات العلمية المختلفة ، مما جعلها محط انظار جميع الجامعات العراقية الاخرى ومضخرة للعاملين فيها، ان الجهود ما زالت تبذل والحماس على أشده لدى جميع العاملين في المؤسسة الجامعية لبلوغ الاهداف المنشودة من خلال الارتقاء بالتعليم العالي في العراق الى المكانة التي تليق به لما يحمله من ارث حضاري كبير لبلد عظيم .

في زيارة هي الاولى لجامعة ديالى معالي الوزير : جامعة ديالى درس بليغ في التعايقتن والتآخي بين العراقيين



السنهرستاني : سافاتح وزارة المالية
لتخصيص المبالغ اللازمة لاستكمال
المتساريح المتوقفة



اعلام الجامعة / جليل وادي

الجامعة وأعضاء مجلس الجامعة .
واستهل السيد الوزير زيارته بافتتاح القاعة
المتعددة الأغراض والاطلاع على المشاريع
المنجزة ، وعبر معاليه عن سعادته البالغة بما
تحقق من مشاريع خلال السنوات الثلاث الماضية
والتي جاءت حصيلة تضافر جهود رئاسة
الجامعة ومنتسبيها . مشيرا الى ان هذه الجامعة

المهمة على مستوى جامعات البلاد لما حققته من
انجاز متقدم على صعيد البنى التحتية والجانب
العلمي والتربوي .
جاء ذلك في زيارة معاليه للجامعة وهي الزيارة
الاولى منذ تولي معاليه مسؤولية وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي ، وكان في استقبال معاليه
الاستاذ الدكتور عباس فاضل الدليمي رئيس

قال معالي وزير التعليم العالي والبحث
العلمي الاستاذ الدكتور حسين الشهرستاني ان
جامعة ديالى تعد درسا بليغا ومثالا يحتذى في
التعايش والتآخي بين جميع المكونات الاجتماعية
في المحافظة ، مؤكدا ان هذه الجامعة من الجامعات





شأنها تعزيز اللحمة الوطنية بين العراقيين، كما ناقش الاجتماع تفعيل دور المكاتب الاستشارية في الجامعة وآليات نشر بحوث التدريسيين في المجالات العلمية الرصينة وغيرها من موضوعات. وفي ختام الزيارة أهدى السيد رئيس الجامعة مصحفا كريما الى معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وعبر سيادته عن امتنانه لهذه الزيارة الكريمة التي شكلت دعما وحافزا لجميع منتسبي الجامعة على بذل المزيد من الجهد خدمة لبلدنا العظيم ومحافظتنا العزيزة .

الازمة المالية التي تمر بها البلاد . وفي اثناء تجوال معاليه في الجامعة زار كلية الطب وافتتح قسما علميا فيها، واستمع الى اراء بعض طلبتها، ثم توجه بعدها الى كليات العلوم الاسلامية والعلوم والتربية للعلوم الانسانية وبناية الاقسام الداخلية للطالبات . وشملت جولة معاليه زيارة كلية الهندسة واطلع خلالها على المختبرات وما ضمته من اجهزة متطورة . بعد ذلك ترأس اجتماعا لمجلس الجامعة ناقش فيه مع اعضاء المجلس المؤتمرات والندوات التي تعتمزم الجامعة اقامتها والتي من

نموذج في مجال البناء العمراني تصميميا وتنفيذا ونظافة .

واضاف بأن الجامعة مؤهلة لتخريج جيل واع من الشباب المتعلم في مختلف الاختصاصات والميادين، ولفت الى ان مسؤولية اصلاح المجتمع في المحافظة والنهوض بواقعها الثقافى والعمراني يقع على عاتق الجامعة .

وأكد معاليه بأنه سيدعم الجامعة ورناستها والمشاريع التي توقف العمل بها ، موضحا بأنه سيفتح وزارة المالية من أجل تخصيص المبالغ التي من شأنها اكمال المشاريع المتوقفة بسبب

جامعة ديالى تحصل على المركز الثالث في تقييم أداء اقسام الاعلام في الجامعات العراقية



الجامعات على الارتقاء بواقع الاعلام الجامعي مضيضا بأن المعيار الذي اعتمد في التقييم هو عدد النشاطات والاطباء المنشورة في النشرة الخبرية لدائرة العلاقات والاعلام فضلا عن الاخبار المنشورة على الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. بدوره اثنى رئيس الجامعة على هذا الانجاز موعزا بتقديم كتاب شكر وتقدير لمنتسبي القسم تكريما لجهودهم المبذولة .

٣٣ جامعة عراقية شملها التقرير نتيجة الجهود المبذولة خلال العام المنصرم والعمل بروح الفريق الواحد ادارة ومنتسبين يسبقها الدعم اللامحدود من قبل رئيس الجامعة أ.دعباس فاضل الدليمي ومساعديه أ.د عامر محمد ابراهيم و أ.د منتهى عذاب ذويب ومتابعتهم للقسم الذي يعد المرآة العاكسة لصورة الجامعة المشرقة. وقال مدير دائرة العلاقات والاعلام في الوزارة أ.م. د حيدر محمد العبودي: إن اعداد هذا التقرير يأتي في اطار تحفيز اقسام الاعلام في

جامعة ديالى تحصل على المركز الثالث في تقييم أداء اقسام الاعلام في الجامعات العراقية حصل قسم الاعلام والعلاقات العامة في رئاسة جامعة ديالى على المرتبة الثالثة في التقرير السنوي الذي اصدرته دائرة العلاقات والاعلام في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بتقييم أداء اقسام الاعلام والعلاقات العامة في الجامعات العراقية للعام ٢٠١٥. ويأتي حصول القسم على هذه المرتبة من بين



الكتاب الالكتروني

Open Education ، وتكون تلك المصطلحات مرادفات للتعليم الالكتروني E- Learning ، وقد ساد كل منها في فترة من فترات التطور التي شهدتها المؤسسات التعليمية بأدخال تقنيات الحاسوب في التعليم ، واستخدمت بشكل تبادلي لكي تصف المفهوم الواسع للتعليم الالكتروني . ان استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية لمساعدة الطالب في تعلم المواد والدروس المختلفة وبأنماط مختلفة يعتبر في طليعة المصادر التعليمية القابلة للتطبيق، لان الحاسوب قادر على حل مثل هذه المشكلة ذات الابعاد المتعددة، وحتى يحقق الحاسوب والاهداف التربوية فلا بد من اعداد او برمجة مواد تعليمية بواسطة الحاسوب. ويتأتى ذلك باستخدام شبكة الفصل الدراسي والمكونة من حاسوب فردي مركزي مخصص لمعلم الصف موصل مع اجهزة الحاسوب الفردية الخاصة بالطلاب، وتشترك جميع اجهزة الشبكة في مصادر المعلومات المختلفة كما تشترك كذلك في الطابعات والملحقات الاخرى، وتمكن مثل هذه الشبكة الطلاب من العمل بشكل منضرد أو تحت اشراف المدرس. كما تمكن مدرس الفصل أحيانا من متابعة التقدم الفردي لكل طالب عن طريق البرامج الرقابية (TeachertMonitoring Programs) وتنتج عن ذلك أهمية انتاج الكتاب الالكتروني.

١- قطاع اقتصادي : التغيير من انتاج السلع الى توفير خدمات .
٢- التوزيع المهني : التفوق المهني وطبقة التكنولوجيا .
٣- المبدأ المعرفي : تمركز المعرفة النظرية كمصدر لاستحداث وتكوين سياسة المجتمع .
٤- التوجيه المستقبلي : التحكم والتنبؤ التقني .
٥- اتخاذ القرار : ابتداء التقنية الجديدة .
مرت عملية تمثيل وبناء الوثائق في شكل يمكن التعامل معه من خلال الحاسوب بأربعة مراحل ، تعكس كل مرحلة منهجا متميزا لتنظيم وعرض الوثائق او النصوص في الشكل الالي ، وهي :
البناء التتابعي Sequence ، ثم البناء الشبكي Grid ، ثم بناء الشجرة Tree ، واخيرا البناء العنكبوتي web .
لقد حقق الانسان على مدى العصور الماضية تطورا هائلا في مجال تقنية المعلومات والاتصالات ، وفي وجود البيئة الالكترونية للمعلومات والتي ازدادت كما وكيفا بوجود شبكة الانترنت، انبثق منها عدة مصطلحات جديدة في جميع المجالات الحياتية ، ومن بين المؤسسات التي استفادت من هذا التطور التقني الهائل مؤسسات التعليم ومراكز المعلومات ، وتنتج عن ظهور مسميات جديدة للتعليم مثل التعليم الالكتروني Electronic Learning ، والتعليم الافتراضي Virtual Education ، والتعليم المفتوح الالكتروني



أ.م.د. جاسم محمد علي

يشهد العصر الحالي تطورات تقنية ضخمة ومتسارعة في مجالات مختلفة منها مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات مما جعل العالم وحدة واحدة تتأثر وتتفاعل مع الاحداث، فأصبح لازما على من يريد السير في هذا الركب الحضاري مواكبة الانفجار المعرفي الحاصل، والتقدم العلمي المتسارع بل هذا يتطلب كل جهد وتسخير كل الامكانيات ونقل تقنيات ومعلومات تقود الى احداث نهضة علمية وتقنية شاملة .

لقد لعب التطور التقني دورا كبيرا في بناء الحضارة الانسانية الحديثة، وكان السبب في كل التحولات الجذرية في جميع مجالات الانتاج الذي هو الاساس الحاوي للحياة في المجتمع .

كما ادت التقنية الى تغيير المجتمعات التقليدية في الدولة الصناعية الحديثة الى مجتمعات تقنية، اثرت بدورها في السلوك الانساني للأفراد وعلى الادارة وعلى المجتمع.

وبينما يصف البعض عصرنا الحاضر بعصر ما بعد الثورة الصناعية يصفه البعض الاخر بعصر ثورة المعلومات، مما لاشك فيه ان المعلومات من المصادر الاساسية ذات التأثير الواضح في جميع مجالات النشاط في العالم. كما تؤدي التطورات المتلاحقة في تقنية المعلومات الى تحويل المجتمع الصناعي الى مجتمع يدور في فلك المعلومات ومن ثم فان التنظيم المنهجي لمعرفة النظرية سوف يكون هو المصدر الاساسي لتوجيه وتشكيل بنية المجتمع في المستقبل.

وبخصوص مجتمع ما بعد الصناعة يعد المفكر الامريكي "ديفيد وايزمان" اول من استعمل هذا التعبير عام ١٩٥٨ عندما كان يفكر في مجتمع الفراغ والمشكلات الاجتماعية التي ربما تظهر لأول مرة في التاريخ الانساني ، على ان عالم الاجتماع " دانفيل بل " هو اول من أكسب هذا المصطلح الدلالة التي يشير اليها الان . مقدما تعريفا محددًا لمجتمع ما بعد الصناعي من خلال ابعاد خمسة هي :



دجلة الخير : دعوة للاستثمار



أ.د. مهدي صالح دواي

عليه برج أيفل ليزيده ثراءً"، وتكتمل به لعبة السياحة الذكية .

لقد تركت في نفسي تلك الايبات الجواهرية أيقاعاً "جميلاً"، أما اليوم فأجد دجلة أثراً "سياحياً" مفقوداً . فقبل قرون وعقود كانت حاضرة بغداد متجهة الى دجلة ، وهو اتجاه فطري نحو مصدر الحياة ، فكيف تغادر الحياة وفيها دجلة ننام ولا ينام جريانها ؟ انها المصدر الطبيعي لوحدتنا التاريخية ، وهي الجغرافيا الاجمل في بلد افتقد شطآن البحار والبحيرات ، فهي ملتقى أرحب للإبداع والنظر الى المستقبل .

انها دعوة للجهات التشريعية للأخذ بيد (أم البساتين) ، دعوة للمهندس المعماري والفضان، ورجل الاعمال ، والاعلامي ، وللجميع أن تفضي تخصصاتهم ابداعاً "لدجلة" ، فما جدوى علومنا وكنوزنا اذا كانت لا ترى النور ؟ فدجلة وحدها بحاجة الى خطط سنوية وخمسية وعشرية ، فهذا النهر العظيم قادر على انهاض المدن والقضاء على البطالة ، وتنويع الاقتصاد العراقي ، وتعزيز التنمية البشرية المستدامة، ومكافحة التصحر ، وتحقيق الامن الغذائي ، والانتقال بالعراق الى مصاف الدول المتقدمة .

ان خصوصية هذا النهر تجبرنا ان نعمل على تعظيمه ، فشحة المياه تقودنا الى تنظيم استخدام هذه الثروة ، فالمشكلة ليست دائماً بالندرة ، وانما بكفاءة الادارة ، فدول العالم قد تفتنت بوسائل التقنين الأروائي وتوسيع الاحزمة الخضراء ، وبالتالي تحسين امكانيات

البيئة الصديقة للإنسان .

أما الخصوصية السياحية للنهر فتعد من الميزات الخاصة للعراق ، فجغرافية مسار النهر تتصف بالتنوعات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية ، مما يجعل من فكرة الاستثمار السياحي له في غاية الاهمية ، وعند استراحته ببغداد يمكن اطلاق مشاريع النقل السياحي النهري ، واحياء المرافق السياحية على ضفتيه، فالقطع الطولي لدجلة عند بغداد يفوق نهر السين بمره اخرى ، مما يتيح افقاً "رائعاً" لتأمل الامكنة ، ومما يعزز هذه الرؤية امكانية التوظيف الجمالي للناحور المائية المستوحاة من تاريخ بغداد الزاخر برموزه العظيمة ، وقد أتاحت التكنولوجيا المعاصرة فرصاً كبيرة لزراعة النباتات وهندسة الحدائق ، بما يؤمن الصورة الطبيعية لوظيفة النهر .

لم يكن اعجازاً" ما أراه في (السين) ، وانما خطوات منظمة ومتراكمة عبر الزمن نحو الاستثمار السياحي له ، انه بتعبير آخر عن هوية باريس عبر الزمن، فما اشد حاجتنا لترسيخ هذا المبدأ الحضاري في موطن الحضارات ، فعلى بعد عشرات الامتار من غفوة (السين) تشمخ مسلة حمورابي ، وأثار أكد وأشور وسومر ، فمتحف اللوفر حفظها بدواعي الاستثمار السياحي ، في حين أن شخوصها قد أرتوت من مياه النهر الرمزي، من هنا تظهر الخصوصية الحضارية لدجلة ، فعن أي نهر معطاء نتكلم ؟ .

من وسطي نهر (السين) وباريس عرفت أكثر قصيدة الجواهري لدجلة الخير، بعدما رددناها منذ الصغر بلا تأمل، واي نهريشبهها، فهي المتحرك الوحيد شاهداً" على مواضينا ، وفسحة أملنا النقية بمائها . لم أتعجب وانا القادم من دجلة . بل أنبهاراً" باستثمار (نهر السين) ، فصباحات باريس وأماسيها متجهه نحوه معمارياً". وانت جالس في مراكبه تجذبك (بانوراما) البنايات العتيقة لتقرأ التاريخ بعينيك ، وما أعظمه من حفظ يومي للذاكرة ، والاحضرار على جنباته يعطي للمذاقات طعمها ، في حين تلتقط آلاف الصور لتؤكد يومياً" بقاء هذه الحاضرة ، وعلى الارصفة زحمة السياح تديم شريان الدفق المالي لبلدية باريس ، أنه مصنع طبيعي ، يطل



حوض السمك



وانا انظر الى حوض السمك جالت ببالي خواطر عميقة غاصت رغم ضحالة مياه الحوض ، فخطر ببالي ان السمك إذا ما كبرت ونمت لم يعد الحوض يتسع لها ، وبذلك تحتاج الى حوض اكبر من حوضها الاول ، وقد تحتاج بعد مدة الى حوض ثالث اكبر من الثاني ، وفي النهاية لا يسعها الا البحر بكل ما يحتويه البحر من رعب ومخاطر اما اسماك الزينة الصغيرة فانها مهما كبرت لا يمكن ان تتجاوز السنتمرات فانها ستبقى في هذا الحوض حتى نهاية حياتها السهلة الرغيدة. فرحت اتجول في دروب الحياة فوجدت ان حال الناس فيها شبيه بحال حوض السمك إذ ان بعض الناس يولدون في قرية صغيرة ارجاؤها ضيقة مكاناتها ضعيفة لانكاد تسد الحاجات البسيطة للمجتمع البسيط الذي يعيش فيها ويظن الذي يعيش في هذه القرية الصغيرة ان هذه القرية نهاية المطاف ، وهي كل العالم الذي يعيش فيه الناس جميعا فعقله لا يستطيع ان يتصور او يتخيل او يتطلع الى ما هو خلف جدران قريته فيعيش صاحبنا في هذه المحيط الضيق ولا يغادره بل ويموت فيه وعلى افتراض خروجه منه فانه سيؤحي قبل الموت ان يدفن فيه ومن الناس من يولد في قرية نفسها لكن له افكارا وتطلعات لا يستوعبها المحيط الراكد في قريته ، فيخرجه المجتمع من تلك القرية يسوقهم عقل جمعي لا يتقبل التغيير ويضطهد الساعين اليه ولا يتقبل المجتمع الراكد؟ ما يقوله ولا ما يفعله فيحصل فصام تكذ بينه وبينهم فيضطر الى الخروج من قريته حتى يستقر في المدينة او العاصمة او اي دولة يمكن ان تستوعب افكاره وتطلعاته ، وهذا كله عندما يتمسك هذا المتمرد بافكاره ، ولا يتنازل عنها. وامانا موكب الانبياء والمرسلين والمصلحين والمجددين لم يثبت احد منهم في مدينته بل كل واحد منهم هاجر الى بلد غير بلده ، حتى اننا نظن ان الهجرة سنة الانبياء والمبدعين، والامر من الوضوح بحيث لا تحتاج ان تأتي عليه بأمثله ويتحكم في ذلك متغيرات كثيرة منها مقدار قناعته بافكاره ومنها مدى انغلاق مجتمعه، ويحصل خروجه إذا ساعدته ظروفه الصحية والمادية على تلك المواجهة ، اما اذا ما اختلت تلك الموازين ، وقلت تلك المتغيرات فان المجتمع سينتصر على تطلعات صاحبنا ، وتدجن افكاره ، فيرجع هنا المفكر المدجن ليعيش بسلام بين ابناء قريته ، ولكنه سيكون مضطرا لخوض حرب ميدانها نفسه التي التي بين جنبيه كما يحصل لكل انسان تناقض سلوكياته مع منظومة افكاره، واخسر الناس من خسر نفسه، فلو كسب الانسان العالم كلة وخسر نفسه فهو في عداد الخاسرين.

ولو خرج من هذا الواقع الأسن فانه سيجد من يتبنى افكاره او على الاقل يتقبلها وقد يجد حظوة وجاها عليها، في حين رأى من قومه بسببها كل الجفاء قال الشاعر:

والعنبر الخام روث في موطنه وفي التغرب محمول على العنق
فما الذي يجبر العنبر الذي يتعطر به الناس على ان يبقى في بلد يعامله
الناس فيه على انه لا يعدو ان يكون روثا.

لن أنساك يامتحن



أ.د إياد عبد الودود الحمداني

واللغوية المعاصرة، وما يرتبط بهما، وأصبح القسم عينا مهمة تطلّ على أرجاء عديدة في الوطن والمعمورة.

إن النواة التي وضعها الدكتور مشحن حمدان - بوصفه رئيسا لقسم اللغة العربية في كلية التربية- تشكلت بطريقة فاعلة وناضجة ، وكانت مفردات الدراسات العليا التي اعتمدها مع منظومته العلمية - بسبب تنوعها ومواكبتها- قد سهّلت مهمتنا في تطوير المناهج وتنشيط البحث العلمي، في سنوات ضارية أكلت فيها الفتن من خاصرة الوطن.

رحمك الله أيها النقي الوفي

الساعي في الخير، ورحم الله زوجك التي استشهدت معك، وبارك الله في أهلك جميعا، ورحمك الله أخي الغالي الدكتور سلام المهداوي الذي مثل صورة مشرقة للحملة الوطنية والإخاء والحب في الزمن المرّ، فقد كان نقياً وقياً طيباً، رافق الشهيد مشحن حمدان ليخفف عنه الألم، ولينام معه قرير العين في مقعد صدق عند عزيز مقتدر، ورحم الله شهداء جامعتنا الأفاضل، وشهداء الوطن، ولعن الله الفتنة ومن صنعها، ((وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ))، وتقبلكم الله في عليين.

لم يكن الدكتور مشحن حمدان الدليمي اسما عابرا في تاريخي الشخصي أو تاريخ جامعتنا الزاخرة بالمنجزات؛ عهدي به كان في أواخر ٢٠٠٥م حين جئت منسبا ثم منقولا إلى قسم اللغة العربية الذي كان يرأسه، وقد التقيته للمرة الأولى وقتها وكنت برفقة أخي الكبير الدكتور فاضل عبود التميمي الذي دلّني عليه دروب المعرفة، وبعد تعريفه بي قدمت له كتابي : التصوير المجازي ؛ فقال أريدك أنت ثم كتابك، ليمهد للحديث في فكرة الانتقال إلى القسم، فقد انشد للحديث معي بقوة في أفكار علمية صميمة تصبّ في مصلحة القسم والكلية والجامعة، وكان حريصا صدوقا خلوقا لم أر أنقى منه، ذكيا، بشرا، يحاول التوفيق بين الناس في طروحاته الفكرية، فهو أحد أهم الأسباب في انتقالي إلى جامعة ديالى الندية المعطاء .

لقد كان الشهيد مشحن حمدان يعي أهمية التلاحق الفكري بين الجامعات، وكذا أهمية المراتب العلمية وفعاليتها في تطوير الأداء في الدراسات الأولية والعليا، وبدا همّ مشحن العلمي يفوق التصورات؛ بسبب وعيه المنهجي الذي يشده لتصميم سياسة القسم العلمية، فهو يقدم خدمات فريدة وأفكارا ناجعة على الرغم من قسوة الظروف وشحّة الموارد وكثرة المعوقات، لقد جعله الله سببا في تفعيل البحث العلمي وتطوير المناهج في دراسة الماجستير التي كانت النواة المهمة لتأسيس دراسة الدكتوراه بعد سنوات ، ويفضل الله ويفعل الخيرين أمثال الشهيد مشحن نمت شجرة الدراسات العليا وأينعت، وهي اليوم منار لاستقطاب طلبة العلم والباحثين على مستوى الاستشارات العلمية والبحث الأصيل الذي يواكب تطورات النظريات النقدية

ثقافة الاحترام بين المعلم والتلميذ والأب



أ.م.د. رياض عدنان محمد

لم يكن أباًؤنا يقدمون على إهانة معلمينا، لا أمامنا، ولا من وراء أظهيرنا.. اليوم أصبح (بعض) الأباء يستمتعون بإهانة معلمي أبنائهم على مرأى ومسمع منهم، داخل المدرسة، وربما داخل الفصل، وهو ما لم يكن ممكناً تصديقه من قبل ولا حتى في عالم الخيال.

كيف نطلب من التلميذ احترام معلمه، بينما يكون قد رأى آياه وهو يكيّل له شتى أنواع السباب والشتم أمامه؟

لماذا لا يتحلّى الأب بالصبر فيعاتب المعلم على انفراد بعيداً عن أعين التلاميذ والمعلمين، كأن يكون داخل مكتب مدير المدرسة، هذا إن لم يتعرض مدير المدرسة هو الآخر لإهانة مماثلة؟ ثمة من يقول: إن وزارة التربية الموقرة هي التي خلقت هذا الجوّ؛ حينما أخذت تقلد أساليب الثقافة الغربية، داخل منظومتها التعليمية قبل الأوان، فلا هي أتقنتها على النحو الغربي، ولا استطاعت العودة إلى أسلوبها الشرقي؛ فتفلتت أزمة الأمور من بين يديها ومن خلفها، ومن فوقها ومن تحتها؛ الأمر الذي فقدت معه ثقافتها الأصلية.. لكن ثمة من يقول: كلا، بل إن المعلم هو الذي وضع نفسه في هذا الموقف؛ حينما لم يعد يتصرف مع التلاميذ خارج المدرسة على النحو الذي كان يتحلّى به المعلمون الأوائل.. وثمة من يقول: كلا، بل إن التلميذ هو الذي لم يستطع إتقان السير مع معلمه وفق الطريقة الغربية.. وثمة من يقول: لا التلميذ ولا المعلم استطاعا فهم بعضهما بعضاً في ضوء تقليد التقاليد الغربية بشكل مفاجئ.. غير أنني أتوقع أن يوماً ما سيكون الاحترام المتبادل هو الطريق الوحيد الذي سيسيرون فيه جميعاً: المعلم والأب والتلميذ، بحكم التطور غير المستحيل لثقافة المجتمعات نحو الأفضل



الطفل وقنواته الفضائية

الاجتماعية ، كما انه يوقعه في الحيرة والخلط بين الوهم والحقيقة فيما يشاهده على الشاشة الصغيرة ، وانها قد تعرضه للصدمة بما تعرضه من صور العنف والقسوة في صور جذابة ومغرية ، وما تشيعه من سلوك اللامبالاة ، فهي كثيرا ما تعرض إبطال القصص خاصة في أفلام الكارتون وهم يتصارعون باستخدامهم الأسلحة الفتاكة ليحطم بعضهم الآخر ، ومن المعلوم إن الأطفال يقلدون ما يشاهدونه ويتقنسون ادوار الإبطال والشخصيات بوصفها نماذج اجتماعية لهم . لذا يتوجب على أولياء أمور الطفل أن ينظموا له الساعات التي يقضيها خلال يومه كأن يخصصوا له ساعات يقضيها في إشباع حاجاته البيولوجية والتكوينية كالحاجة للنوم والراحة وتناول الغذاء ونظافته وتطهير الجسم ، والقسم الآخر من الساعات يخصصونه بمزاولة نشاطاته الدراسية واجباته البيتية ومن ثم مشاهدة القنوات الفضائية التي تتلاءم مع أذواقه وميوله واتجاهاته .

المرتبطة بالمناهج الدراسية ، ومن آثارها الايجابية على التنشئة الاجتماعية أنها تعزز مدركاته الثقافية وتعمل على تنميتها ، وتثري قاموسه اللغوي والمعرفي وتغني خياله وتزيد من تطلعاته وميوله ، وتقدم له الأنماط السلوكية المناسبة والنماذج المثالية وتساعد في اختيار هواياته وترفد ميوله وتصلق مواهبه وتدريبه على احترام الوقت عن طريق الالتزام بمواعيد محددة لبث هذه القنوات وتكسبه الأدوار الاجتماعية والتربوية الايجابية من خلال تقليد الشخصيات المعروضة وتعمق انتماءه للمجتمع ، وتعلمه العادات الصحيحة والسليمة كالعناية بنظافة الأسنان والجسم ، وتعزز لديه مفهوم الوقاية من الأمراض والأوبئة . ومن سلبيات هذه القنوات على الطفل إنها تجعله يقضي وقتا طويلا في مشاهدتها قد يفوق الوقت الذي يقضيه في مراجعة دروسه وأداء واجباته ، مما قد يؤدي إلى فشله في المدرسة ، والحد من انطلاقه في الحركة واللعب اللذين يلعبان دورا مهما في نموه الجسمي والعقلي ، وفي تنشئته



أ.م.د. عبد الرزاق جدوع

تعد قنوات الطفل الفضائية لاسيما أفلام الكارتون من أكثر القنوات تأثيرا على الطفل لكونه يشاهدها لساعات طويلة لجاذبيتها بالنسبة له ولارتباط بعضها بتنشئته وتطوره المعرفي والدراسي عبر المعلومات والحقائق التعليمية المتعلقة بترفيهه وتزويده بالمواد



منُ خرجَ في طلب العلم



د. مازن السلمان

وأحسبُ أنّ لغياب مفهوم الحديث النبوي الشريف بما يشتمل عليه من طاقة روحية ، وحافز قيمي لدى طلبتنا وكثير من أكاديمينا اثرًا في بروز هذه الظاهرة.

وأنّ حضوره والإيمان به - منهُج عمل راسخ ، والانقياد له - يمثل أهم تحدٍ للواقع الامني الصعب الذي يعيشه بلدنا الحبيب . بدءًا من الانتظام بالادوام الرسمي منذ اليوم الأول للسنة الدراسية، ومرورًا بالالتزام بشروط تحصيل العلم، التي منها :

- صحة النية ، وصدقها وقد قيل : " العلمُ لا يعدله شيءٌ لمن صحّت نيته " .
- السعي بجِد واجتهاد الى تحصيل العلم النافع الذي يخدم المجتمع ويبني أسس نهضة البلد ، وشعبه ، ورخائهما ، ورفقيهما .

- الصبر، والمطاولّة ، والمصابرة ، وتحمل قساوة الظرف ، وشظف الحال ، وصعوبة الدراسة والمقررات .

- التخلق بأداب المتعلمين كاحترام المعلم ، والمادة الدراسية ، والابتعاد عن السلوكيات المنحرفة كالغش، والابتذال في الكلام، والملبس، والتعامل مع الزملاء ، والمعلمين والبيئة التعليمية ، والالتزام بتعليماتها .
وغير ذلك من الآداب .

والمتحصل من كل ذلك - إن شاء الله تعالى - ثمارٌ ستجنى في الدنيا والاخرة هـ "من سلك طريقًا يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقًا الى الجنة" .. والله المستعان .

فهو في سبيل الله حتى يرجع " .

ولي مع هذا الحديث وقصة - من غير اغفال تضافر مشمولات معاني النصوص التشريعية السابقة في تحقيق فكرة المقالة - فقد ظفرت به قبل (تسع) سنين ، وحينها فرحت جدًا ، واستغربت جدًا :

- فرحت ؛ لأن حشدًا مكثفًا من الهمة ، والتسليم قد تلبساني وأنا أشم رائحة الموت من كل اتجاه - كحال كل العراقيين آنذاك - في طريقي تحصيلي العلمي (طالب دكتوراه ، وتدرسيًا) . فأني شعور أسمى من إحساسك أنك في سبيل الله ، وذمته في رواحك وغدوك ؟

- واستغربت كيف غاب خيط النور النبوي هذا عن أحاديث أساتيدنا ، وتربويتنا طوال سنين دراستي ؟ ! فلم أقض عليه إلا وقتئذ .

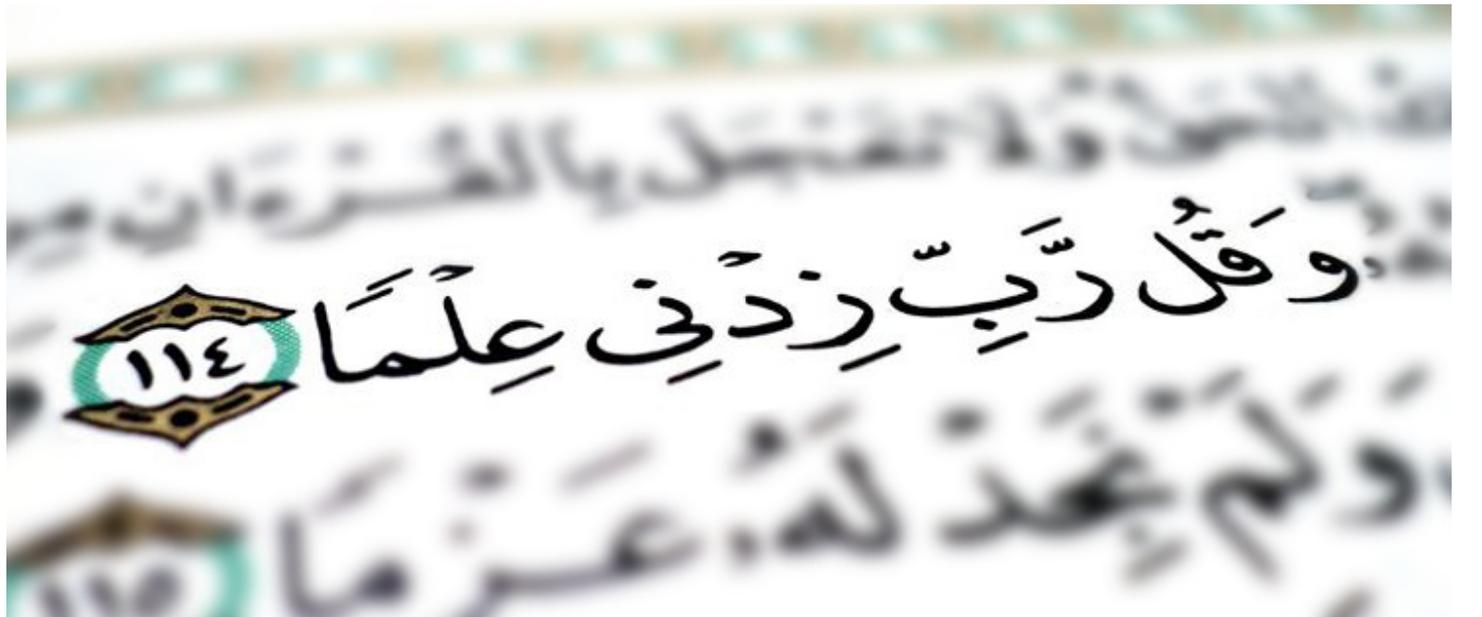
وكان من ثمار ظفري به أنه لم يغب في حديث المحاضرة الأولى (التوجيهية) لي مع الطلبة الجدد في كل عام دراسي جديد ؛ شاخذًا الهمم ، ومقويًا العزيمة .

وكان من ثماره أيضا استحضاره كلما لمست فتورا في همتي ، أو همة طلبتي ، أو ثقافلا ينتابني أو أحدًا من طلبتي .

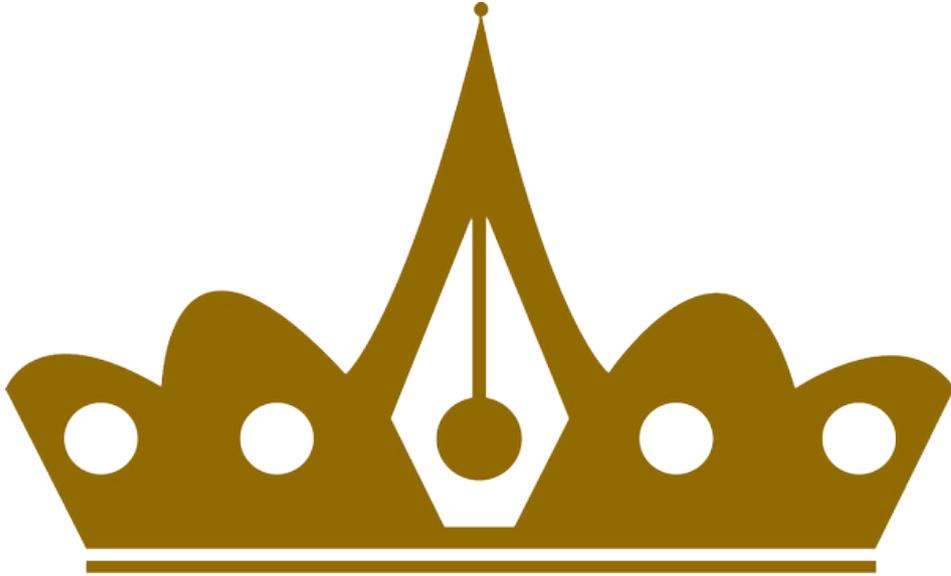
وقد استذكرته اليوم وأنا أرى تعثر الطلبة في الحضور ، والانتظام في الدوام الرسمي مع بدء السنة الدراسية الجديدة ولا شك أن إدراك اليوم الاول للدراسة ، وتحصيل الدروس بانتظام من ثم ؛ سيرسخ المعلومة في أذهان طلبتنا ويحقق مسارًا علميًا ناجعًا تحفه الثقة وثبات الخطوات ، وأن تراكم الدروس سيورث العجز والتشتت ، ويضعف ثقة الطالب بنفسه .

لا يكاد حديث عن العلم ، والتعلم يغفل قول الله (عز وجل) في الآية الحادية عشرة من سورة المجادلة (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا العلم درجات) ذلك أن النص الالهي يشرق منه معنى : أنّ طلب العلم سبيل علو الشأن ، ورفعة المنزلة عند الله سبحانه .

ومن نفس مشكاة التشريع القرآني يُطل نور التشريع النبوي ليؤكد حضور المعنى القرآني، ويؤسس أن طلبه و (العلم أعني) : " فريضة على كل مسلم ومسلمة " يُشْرَعَن له على أنه عبادة ، بل عبادة من نوع خاص يعطر مسارها أن يكون طالب العلم في ذمة الله ، وسبيله من لحظة خروجه من بيته حتى يعود اليه ، ومصداق ذلك قول الرسول الأكرم : " من خرج في طلب العلم



في رحاب صاحبة الجلالة سعة اللغة العربية



أ.م.د. مكي نومان مظلوم

اللغة العربية صاحبة الجلالة...

وللداهية مئات المرادفات المأنوسة والمماتة. ينظر: غرائب اللغة العربية لرفائيل نخلة اليسوعي.

ولم يقتصر الامر على ذلك فمسارات سعة العربية تنحو نحو المشترك اللفظي والتضاد، والاشتقاق، والنحت، والإبدال والتعريب، وغيرها.

إن هذه السعة التي اتسمت بها اللغة العربية تنبّه عليها اللغويون العرب، وهم يؤلفون معجماتهم اللغوية التي اختاروا لها عنوانات معبرة عن هذه السعة، مثل: المحيط في اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم، العباب الزاخر، القاموس المحيط وغيرها. لكن هذه المعجمات لم تحتو على ألفاظ اللغة كلها، والدليل على هذا النقص أن المعجميين التاليين للسابقين استدرکوا عليهم الكثير مما فاتهم، والأشهر من هذه المستدرکات، ما استدرک على معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ)، وما استدرک على صحاح الجوهري (ت ٣٩٣ هـ على التقريب) ولأسيما التكملة والذيل والصلة للصاغاني (ت

ومدارس المعجمات العربية لأحمد عبدالغفور عطار. علماً أن هذه المواد تتفرع إلى كلمات مما يوسع من الثروة اللغوية، ولذلك فليس في الدنيا لغة اشتقاقية غنية بألفاظها غير العربية، وهي تفوق اللغة الانكليزية التي يتحدث بها معظم سكان الارض في عصرنا في عدد الأصوات، ففي العربية ثمانية وعشرون حرفاً غير مكرر، أما الانكليزية ففيها ستة وعشرون حرفاً منها ما هو مكرر.

إن الثراء اللغوي أدى إلى اتساع العربية في المعاني وتلوينها وتنويعها، وذلك باستعمال المجاز، والكناية والاستعارة، وغيرها من الفنون البلاغية. ينظر: الفصحى لغة القرآن، وأخطار المنهج الغربي الوافد. كلاهما لأنورالجندي.

فضلاً عن اتساع العربية بكثرة الصيغ والمترادفات، ومن ذلك لفظ (الاصبع) الذي له تسع صيغ، وكذلك الناقة والأنملة، وتعدد صيغ الجموع، فللقردة ستة جموع، والنمر له ثمانية جموع،

تعد اللغة العربية من أغنى اللغات قديماً وحديثاً في ألفاظها المفردة وأصواتها ومقاطعها وحروفها وتعبيراتها، وتلك خصيصة من أبرز خصائصها، وذلك من المسلم به عند العلماء على اختلاف مشاربهم على ما ذهب إليه الباحث اللبناني جبر ضومط (ت ١٩٣٠م)، وأضاف أن غنى العربية لم يقتصر على كثرة ألفاظها، بل إن غناها الكبير يتمثل في اتساع اشتقاقاتها وكثرتها، ونفوذ القياس واضطراده في أغلبها، إن لم يكن في كلها ينظر: فلسفة اللغة العربية وتطورها. وهو ما عرّف عنه ابن جنّي (ت ٣٩٢ هـ) بأن (هذه اللغة لا يكاد يُعلم بعدها، ولا يُحاط بقاصيها) الخصائص.

ويؤيد هذه السعة وذلك الثراء اللغوي الاحصاء الذي ذكره أبو بكر الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ) الذي ذهب إلى أن العدد الكلي لألفاظ العربية المستعمل والمهمل هو (٦/٥٩/٤٠٠) لفظ، ولا يستعمل من هذا العدد الكبير إلا (٥٦٢٠) لفظاً. ينظر: المزهري في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي.

إن هذا الاحصاء وغيره يدل على مدى الثراء والغنى الذي تتمتع به اللغة العربية، ويعود هذا الثراء إلى أنها لغة اشتقاقية فاقت موادها وألفاظها سائر اللغات، فعدد كلمات اللغة الفرنسية (٢٥,٠٠٠) ألفاً، وكلمات اللغة الانكليزية (١٠٠,٠٠٠) ألف، أما اللغة العربية فعدد موادها (٤٠٠,٠٠٠) ألف مادة، وإن معجم الصحاح يضم أربعين ألف مادة، والقاموس المحيط ستين ألف مادة، ولسان العرب ثمانين ألفاً، وتاج العروس عشرين ألف مادة، ومع هذا الثراء فإن المستعمل من ألفاظ هذه اللغة لم يتجاوز عشرة آلاف مادة. ينظر: الصحاح

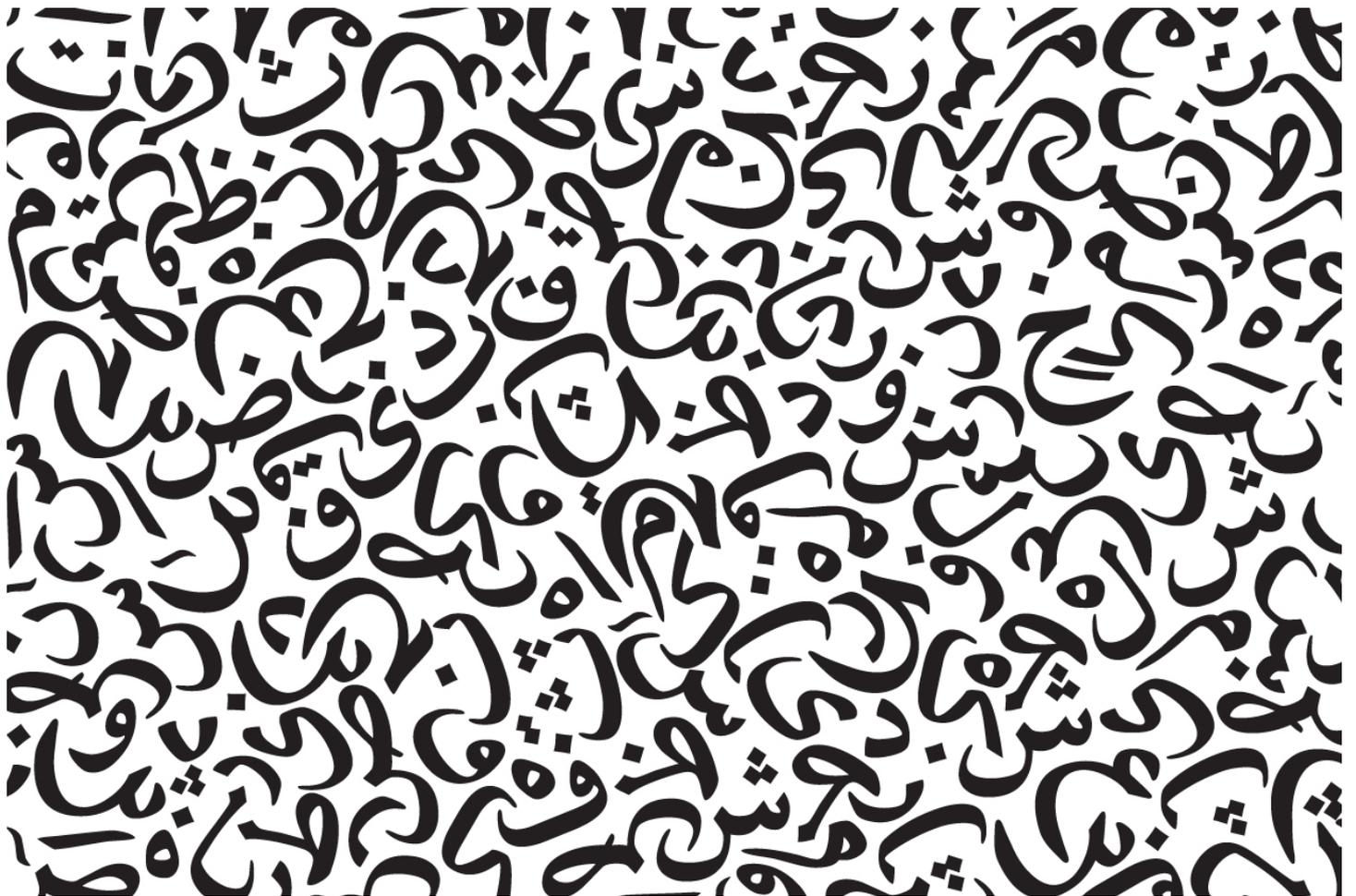
(ت ٧٤٥هـ) ((تعلم قطعاً من غير شك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان أفصح العرب، فلم يكن يتكلم إلا بأفصح اللغات وأحسن التراكيب وأشهرها وأجزلها، وإذا تكلم بلغة غير لغته فإنما يتكلم بذلك مع أهل تلك اللغة على طريق الاعجاز، وتعليم الله ذلك له من غير معلم)).
خزانة الأدب للبغدادى

يظهر مما سبق ذكره أن اللغة العربية من أوسع لغات العالم ألفاظاً ومواد لغوية إن لم تكن أوسعها الحديث النبوي الشريف واثره في الدراسات اللغوية للدكتور محمد ضاري حمادي، وإن كثرة الألفاظ وموادها تؤدي إلى كثرة المعاني وتنوعها، وتجدها، وهذا دليل على قدم هذه اللغة الذي أدى إلى التراكم والثراء اللغوي والدلالي، وإن الدلالات عصبية على الجميع، لكن اللغويين حاولوا استقصاء الألفاظ، وكانت تلك أميبتهم التي جعلوها عنواناً لتلك الجهود اللغوية المضنية، لكنهم لم يفلحوا بالجمع الكلي لألفاظ اللغة، لأنه لاقدرة لأحد على أن يحصياها إحصاء، لأن هذه الثروة من الضخامة والسعة بحيث لا تسلس قيادها لمن يريد حصرها، أو إحصاءها)) (الصحاح ومدارس المعجمات العربية)، لأنها كانت عصبية عليهم، فجاء اللاحق مستدركا على السابق ليسد النقص الذي اهتدى إليه.

بذلت الجهود فإن الاحاطة بتلك اللغة موقوفة على نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وآل بيته الطاهرين، الذي استوعب لغة العرب الفصحى ولغات قبائلها، وهو فضلاً عن ذلك كان أفصح العرب، وفي ذلك قال الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ((لم يسمع الناس بكلام قط أعم نفعاً، ولا أصدق لفظاً، ولا أعدل وزناً، ولا أجمل مذهبا ولا أكرم مطلباً، ولا أحسن موقعا، ولا أسهل مخرجا، ولا أفصح عن معناه، ولا أبين عن فحواه من كلامه صلى الله عليه وآله وسلم)). البيان والتبيين ومن دلائل إحاطته بالعربية الفصحى ولغات القبائل العربية أنه كان يخاطب كل قوم بلغتهم وعلى مذهبهم، ثم لا يكون إلا أفصحهم خطابا، وأسدهم لفظاً وأبينهم عبارة، وهو فضلاً عن ذلك اقتضب (ارتجل) ألفاظاً كثيرة لم تسمع قبله من العرب، وهي ما يسمى بجوامع الكلم، مثل قوله: (مات حتف أنفه)، وقوله يوم حنين (الآن حمي الوطيس). وهو ما جعل الامام علياً عليه السلام يسأله حين سمعه يخاطب وفد بني نهد. يا رسول الله نحن بنو أب واحد، ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم أكثره فقال عليه الصلاة والسلام (أدبني ربي فأحسن تأديبي). ينظر: إعجاز القرآن والبلاغة النبوية لمصطفى صادق الرافعي وفي ذلك قال أبو حيان الاندلسي

(٦٥٠ هـ)، ويعد الاستدراك الأكبر ما نهض به السيد محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) في كتابة التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة، مستدركا به على الفيروز آبادي (ت ٨١٦هـ) في قاموسه المحيط.
إن هذه الرغبة اللغوية في الاستقصاء والاستدراك عليه تبقى بعيدة عن الجمع الشامل للغة، لأن ما انتهى إلى المعنيين بشأن هذه اللغة مما تكلمت به العرب ما هو الا القليل منه على ما يفهم من عبارة أبي عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ).
ينظر: طبقات فحول الشعراء لابن سلام والتي كررها الكساني (ت ١٨٩هـ) بقوله ((قد درس من كلام العرب كثير)). - لسان العرب لابن منظور، فضلاً عن نقص الاستقراء والجمع للغة الذي نهض به اللغويون الاوائل.

وممن سجل حقيقة سعة كلام العرب الامام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ) في قوله ((ولسان العرب أوسع الألسنة مذهبا، وأكثرها ألفاظا، ولانعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي)) الرسالة للشافعي الذي ذكره ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) بعبارة (كلام العرب لا يحيط به إلا نبي). فضلاً عن أنه عقد باباً في كتابه الصحابي على أن لغة العرب أفضل اللغات وأوسعها. ينظر: الصحابي. والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ومهما



من روائع الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس (جامع قرطبة انموذجا)

أ.د. محمود فياض حمادي

اليه بان المسجد لاينتهي عند حد)، وتخرج من هذه الاعمدة تيجان تتدلى منها عقود مختلفة الانواع بعضها نصف دائري وبعضها مستقي واخرى مقوسة على شكل نصف دائرة ولجميعها اوتاد من الحجر منها الاحمر ومنها الابيض وضعت على التوالي .

اما السقف فقد ابدع الحميري بوصفه قائلا: ((ونصفه مسقف ، ونصفه الاخر بلا سقف، وعدد قسي مسقفه اربعة عشر قوسا ، وسواري مسقفه بين اعمدته وسواري قببه صفارا وكبارا مع سواري القبلة الكبرى وما يليها الف سارية، وفيه مائة وثلاث عشرة ثريا لوقيد اكبرها واحدة تحمل الف مصباح، واقلها تحمل إثني عشر مصباحا))، ويذكر ان هذه المصابيح تستمد زيتها من خزانات معلقة في السقف.

ويذكر صاحب كتاب الروض المعطار: ان جميع خشب المسجد من عيدان الصنوبر الطرطوشي ارتفاع الجائزة منه شبر في عرض شبر الا ثلاثة اصابع في طول كل جائزة منه سبعة وثلاثون شبرا ، وبين جائزة واخرى غلط الجائزة وفي سقفه ضرب الصانع النقوش ما لا يشبه بعضها البعض الاخر اذ تلونت تلك الاحجار بين الابيض والاخضر والازرق والتكحيل . فهي تروق العيون وتستميل النفوس باتقان ترسيمها ومختلف الوانها، وسعة بلاط سقفه ثلاثة وثلاثون شبرا وبين العمود والاخر خمسة عشر شبرا وكل عمود منها رأس رخام او قاعدة رخام .

البهاء والجمال اذ لم يُضاهيه مسجد اسلامي في مساحته وفن اعماره لقرون طويلة .

المأذنة :

اما المأذنة فأنها تعد من عجائب الدنيا اذ تم تجديدها وترميمها لعدة مرات حتى وصل ارتفاعها الى 23م في زمن الامير عبد الرحمن الناصر واصبح لها اربع عشرة نافذة تضم سلمين احدهما للصعود والاخر للنزول، اذ تعلوها ثلاث قباب على شكل تفاحة اثنان منها طليت بالذهب والثالثة بالفضة فاذا ما طلعت الشمس وسطع ضياؤها على تلك القباب انبهر الناس لشدة بريقها وجمالها .

ومن جهة اخرى ففي زمن (المنتصر بن الناصر) زاد عدد الاجنحة المرتبطة بالمسجد لاسيما بناء دار الصدقة بجانب المسجد وابتنى ايضا المحراب الثالث وعمل له قبة كبيرة زخرفت بالفضيفساء ومقصورة كبيرة تعلوها قبة ضخمة مستوحاة من الطراز البيزنطي فضلا عن بناء دار اخرى للواعظ او الامام الى جانب ذلك بناء دار للعمال القائمين على خدمة المسجد .

حرم الجامع

يضم الحرم عددا كبيرا من الاعمدة المصقوفة قدرت ب 1013 عمودا مصنوعة من المرمر والحجر السماقي والرخام وحجر اليشب، جلبت من اماكن متفرقة من بلاد الاندلس، اذ وصف كثرتها (ديورانت :انها تحير الناظر وتوحي

شهدت صفحات الفن المعماري الحضاري الاسلامي العديد من المعالم التي عكست روح الابداع لدى المسلمين على مر العصور التاريخية لاسيما تلك المعالم التي دامت شامخة الي يومنا هذا .. ومنها جامع قرطبة في الاندلس (اسبانيا)

امر ببنائه عبد الرحمن الداخل سنة (170 هـ 686 م) اذ شهد المسجد عدة اضافات خلال العهد الاموي في الاندلس اخرها كان سنة (377 هـ 987 م) على يد الحاجب المنصور بن ابي عامر .

وصفه (جامع قرطبه):

يقع جامع قرطبة الكبير على مقربة من الوادي الكبير اذ شيد على بقعة صخرية تقع الى الجنوب الغربي من المدينة (قرطبة) التي تميزت بضيق ازقتها المحيطة بالمسجد من كل جانب .

اما مساحة المسجد فقدرت ب (24,300 م) مربع وله تسعة عشرة بابا مصنوعة كلها من البرونز . وقد اطلق على صحن المسجد الواقع الى الشمال فناء النارنج او بياحة البرتقال ، وقال عنه الحميري :انه (من اجل ما صنع وكبر مساحة واحكام صنعنا وجمال الهيئة واتقان البنية اهتم به الخلفاء المروانيون فزاد فيه زيادة بعد زيادة وتميم اثر تميم حتى بلغ الغاية في الاتقان، فصار يحار فيه الطرف ويعجز عن حسنه الوصف وليس في مساجد المسلمين مثله تنميقا وطولا وعرضا) وقد اهتم به امراء المسلمين على طول الحقبة التي حكموا فيها الاندلس ، حتى بلغ غاية



تتخصيات دونها التاريخ



أ.م.د. فهدان حميد كاظم

نوري السعيد ونصائحه العشر
يُعد نوري السعيد من رؤساء وزراء العراق المخضرمين في التاريخ المعاصر، فقد شكل الوزارة (الحكومة) أربع عشرة مرة في العهد الملكي (١٩٢١ - ١٩٥٨) فضلاً عن رئاسته لحكومة الاتحاد العربي (العراق والاردن) عام ١٩٥٨، وكان لنوري السعيد الدور الكبير في دخول العراق في عصبة الأمم عام ١٩٣٢ وحصوله على الاستقلال وتخلصه من الانتداب البريطاني ويُعد بحق من مؤسسي الدولة العراقية الحديثة، وقد قابلته في عام ١٩٥٢ أحد صحفيي مجلة "آخر ساعة" اللبنانية وسأله عن ألاعب السياسة والنصائح التي يمكن أن يقدمها كسياسي قدير ومخضرم عرك السياسة وعركته اسرارها، فعاش بها ولها نبضاً وثلاثين عاماً في هبوط وصعود، وثورات وحروب، وثورات.. مرة الى كرسى الحكم.. ومرات الى خارج البلاد..، يحبس الغصة وينتظر الفرصة.. ويؤلف الوزارات! يقول نوري السعيد للصحفي: لست مسؤولاً عن آراء الناس في شخص نوري السعيد! ولكنني، في طبعي وطبيعتي وخلقى السياسي، ابعد الناس عن هذه الصفات الغريبة التي تحمل معاني الغموض والدهاء والسر الدفين..؟ واستطرد نوري السعيد يقول:- لو قدر لي يوماً أن احاضر في الصفات المثالية للرجل السياسي في الشرق، لأرى الناس أن صفات "الأساطير والاحاجي والأغماز". ليس لها في قاموسي السياسي مكان!؟ ثم سأله الصحفي: ومن غيرك يستطيع أن يبحث في هذه الموضوعات! فهلا تكلمت الآن؟ هلا تحدثت الي وحملتها رسالتك الى رجال السياسة في الشرق العربي؟ لقد أصبحت السياسة عند العرب هوية يعشقها كل انسان وأصبح الزعماء أكثر عدداً من افراد الشعوب، فلماذا لا تتكلم؟ لماذا لا تقول لهم - وأنت السياسي الناجح - أن السياسة فن، له حرمة وله قدسيته، وله مؤهلاته وشروطه.؟ حدثهم عن هذا الفن وعن هذه المؤهلات وعن تلك الشروط.. تكلم! وراح نوري السعيد يتكلم..

١٠. أصايا سياسية!

١. احترام السياسة وسيلة لا غاية:

قبل ان تكون سياسياً، سل نفسك لماذا تريد أن تكون سياسياً، حدد أهدافك ومشروعاتك وادرس نواحي طاقتك على تحقيق هذه الاهداف والمشروعات. على السياسي واجبات تفوق حقوقه كمواطن.. فهل فكرت في هذه الواجبات؟ السياسي مسؤول نحو حزبه، ونحو وطنه، ونحو نفسه، مسؤول لرفع مستوى بلده ومعالجة قضاياها. مسؤول عن اختيار المجالس النيابية وممارسة حقه الطبيعي في هذا السبيل. إن العمل السياسي خاضع لقدرة الانسان على ممارسته. فهل درست طاقتك؟ لتضمن نجاحك؟!! لا يكفي أن يقول الناس عنك انك سياسي، بل عليك أن تضمن جوابك للناس إن تساءلوا: ماذا يشغلك كسياسي! ما هي امالك؟ اين جهودك؟ اين رأيك وصوتك؟ اين وسائلك.. لخدمة وطنك وامتك.. اين منهاجك!

٢. إن أردت أن تكون سياسياً، فكن طموحاً:

وقال نوري السعيد: لا نجاح لرجل السياسة إن لم يكن طموحاً، أقول الطموح ولا أقول الانانية وانادي بالتحفز وتبني الآمال الواسعة والتطلع الى المستقبل بعزم وثقة واطمئنان لا يكفي أن تقضي عمرك عضواً في حزب او وزيراً في وزارة. لماذا لا تكون انت زعيم الحزب، ورئيس الوزارة؟ يجب أن لا يغريك او يعزبك وضع بلدك على ما هو عليه..

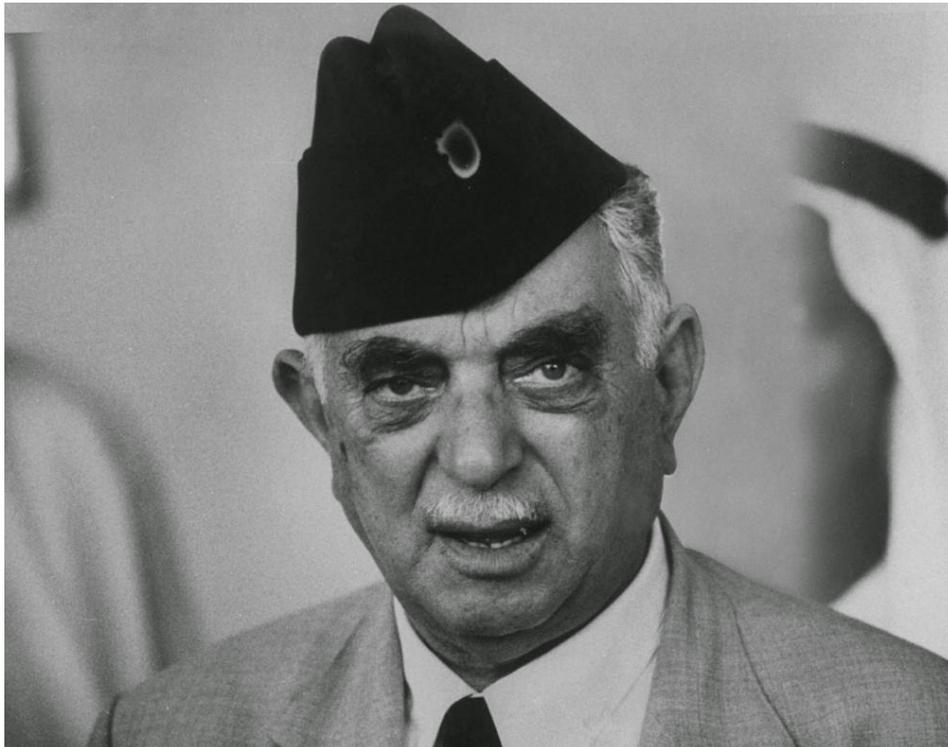
بل يجب أن يكون لديك الطموح لتعمل على توسيع رقعة بلدك، على زيادة موارده، على رفع مستواه، على قبوله المكان الاسمي بين الدول في العالم.. ان الطموح عامل اساسي في حياة كل سياسي ناجح.. طموح ذاتي، وطموح عام لخير البلد.. وخير العالم وخير الانسانية!

٣. السياسة تضحية:

إن حياة السياسة كلها تضحيات، والسياسي الناجح هو الذي يرضى بأن يضحي بكل شيء في سبيل مبدأ.. او حزب.. او وطن! في بلد كبريطانيا، يتقاضى المحامي اضعاف اضعاف المرتب الذي يعطى لوزير، ومع ذلك يدخل الانكليزي الوزارة عن طيب خاطر مضحياً بالمال. إن حياة السياسة، وحياة الحكم، تحرمان السياسي من عضوية الشركات، من الاعمال الحرة من ميادين الاقتصاد. من حياة الراحة والدعة وهدوء البال.. من التنعم بالامن والطمأنينة والسلامة احياناً.. من رعاية اهله واولاده واقربائه.. من ممارسة حقوقه في الاعتناء بصحته واعصابه.. من تغذية روحه بتيارات العلم والادب. والسياسي الناجح هو الذي يضحي بكل هؤلاء.. في سبيل نجاحه كسياسي محترم!

٤. السياسة صراحة وصدق.. والعكس غير صحيح!.

وعبَس السياسي الثعلب وهو يقول: نعم!





والأولى يشغل اهله بمشروعات النور والخير والحياة.. ويترك السياسة لأصحابها!! نريد سياسياً منتجاً في بلاد فقيرة.. نريدها ان تصبح غداً غنية! ويصمت نوري السعيد قليلاً ثم يقول:.. هل اخبرك عن الوصية العاشرة.. انها امنية، وليست وصية، امنية اعيش بها وارجو الله ان يحققها لهذا الشرق العزيز، فليس على الله بكثير أن يهب العرب ساسة يفكرون في وطنهم قبل أن يفكروا في انفسهم ويؤمنون بامتهم قبل أن يؤمنوا باحزابهم وأشخاصهم، لو عرف العرب منزلتهم في العالم، وادركوا حاجة الامم اليهم وقدروا اهمية الدور الذي باستطاعتهم ان يمثلوه على المسرح السياسي لكان لهم اليوم شان آخر ومنزلة اخرى، ولكن، أين من يوجه.. ويخلص في التوجيه؟ اين من ينصح ويصدق في النصح! إن وضع العرب اليوم لا يبشر بخير، وضع كله استكانة وضعف وعدم مبالاة. وضع لا تنفع فيه مشروعات الاعانات والاغايات و"النقطة الرابعة" والخامسة والعاشرة.. وقروض امريكا وهبات هيئة الامم فقبل أن نشق الطرق ونبني الجسور ونجفف الضغائن.. وننسى النفوس! نبي الاخلاق ونجفف الضغائن.. وننسى النفوس! .. ومرة أخرى، سكت نوري السعيد وراح الفكر الذي لا يهدأ يسرح في خيال جديد.. وما زالت عيناه الزائفتان تحدقان في الافق الواسع فتمران ببصرهما على مواكب السيارات وهي تلتوي من جبال لبنان الشامخة.. تحمل الى قراء العممة بالتلوج افواج البشرية المتعبة

والاوطان.
٧. السياسي الناجح.. سياسي شجاع؟
 "إن كان للسياسي مبدأ قد اعتنقه.. فليجاهر به! هل هو معارض؟ هل هو مؤيد؟ مالونه وحزبيته؟ لا يجامل حيث النضال، ولا يخاتل حيث القتال، لا يتهرب ولا يهرب، ولا يدفن رأسه من الرمال. (وابتسم نوري السعيد من هذه السجعات) ثم قال: واذا تخلت عن السياسي شجاعته فقد تخلى عنه ايمانه، وتخلت عنه مبادئه.. بل أبرز نواحي خلقه وصفاته!.

٨. سياسة بلا ثقافة = تخبط!
 وقال السياسي المخضرم: على رجل السياسة أن يقرأ.. كثيراً! يقرأ في كل شيء.. في الادب والتاريخ والفلسفة والطبيعة والشعر وتراجم العظماء وتاريخ الفنون والموسيقى! إن الثقافة "فيتامين" السياسي، وعموده الفقري: انها موثله في احاديثه ومنهله في خطبه، ومرجه في أبحاثه، والسياسي الجاهل مهما كان ذكياً والمعيا وشعبياً ووطنياً.. فلن يصل الى النجاح ما دامت جبته خالية من عنصر النجاح.. الثقافة!"

٩. الانتاج.. واجب السياسي!
 "ان الشرق غني بمجهولاته.. فقير بانتاجه! في بطون أرضه، تكمن الخيرات وعلى سطح أرضه يدب الجوع والعراء والجهل والمرض! إن العرب بحاجة الى السياسي (المنتج) الذي يعمل على زيادة كفاءات البلاد اقتصادياً ومالياً، والبلد الغني أكثر توفيقاً في سياسته، من البلد الفقير، الأخير يدفع أهله لاحتراف السياسة تابطاً وتخبطاً،

اقول هذا واؤكد، والرأي القائل بأن السياسة كذب وتملق ونفاق، رأى ضعيف، ليس من صفات الناجحين! السياسي الناجح هو السياسي الصريح الذي يستطيع أن يجاهر برأيه ولو كلفه ذلك تحمل الوان الأذى والظيم والعذاب..! السياسي الناجح هو من يقول لا! ويعني بها لا! ويقول نعم، ويعني بها نعم! اما الغموض والبلبل والكذب فليست من صفات السياسة.. ولا من صفات الرجال!..!

٥. السياسة الايجابية.. هي السياسة الناجحة!
 ويقول "السياسي".. نوري السعيد: السياسة السلبية.. سهلة، في استطاعة كل انسان أن يمارسها، أما سياسة الايجاب فهي محك الساسة الناجحين! لا يكفي أن تقول لا.. لا أريد. بل عليك ان تقول بعدها: ماذا تريد.. لا يكفي أن تحمل معول الهدم، بل عليك أن تعمل للبناء والانشاء، لا يكفي أن تلغي وتنسف وتعارض وتنتقد، بل عليك أن تبادر الى وضع الأسس الى بناء شيء آخر مكانه

٦. تحمل المسؤولية.. لكي تنجح!
 لا مكان في سفينة السياسة الناجحة، لما يسمونهم بضئان السفينة! اذا غرقت هي، هربوا هم! إن الربان الناجح من يتحمل مسؤولية سفينته.. ويسير بها الى شاطئ السلامة.. ويبدل ما يعترضها من أمواج ورياح وأعاصير.. ويسهر على سلامة ركابها.. ويتجه بها نحو مواطن السلام.. ويبدل في سبيل ضمان سيرها كل جهد وخبرة وذكاء..! فاذا تعرضت للغرق.. كان آخر من يتركها.. وقد يغرق معها! ان الشعور بالمسؤولية، وتحملها شيء ضروري، شيء عظيم.. في حياة السفينة، وحياة الامم

في التعليم



يتفق العقلاء ... كل العقلاء على ضرورة بل وجوب تطابق الأقوال مع الأفعال، لاسيما في الجانب التربوي. ومن المتسالم عليه أن العملية التعليمية هي أس الجانب التربوي وروحه وقلبه النابض المفعم بالمعرفة ... كل المعرفة .

إن المتتبع لسيرة النبي الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم يجدها عابقة بأساليب التعليم على المستوى الشخصي والاجتماعي، العلمي والعملي، فبعد أن عجزت قريش في منع سريان نور الإسلام المحمدي الأصيل بحججه وبراهينه حتى قال قائلهم في وصف آيات قرآنه : أن هذا القرآن يجلو كيد الشيطان وضغائنه، كما يجلو ضوء الصبح إذا تنفس أديار الليل إذا عسعس .

لجأ هؤلاء لوسائل المفلسين في تشريد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه إلى شعاب مكة ليدوقوا آهات الحصار ويكتسوا آلامه لعلمهم يلوون عنق إرادتهم في اعتناق دين الله واتباع خاتم النبيين وأشرف المرسلين . في تلك الأجواء القاسية طلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أصحابه أن يشد كل واحد منهم حجراً على بطنه تخفيفاً لآلام الجوع التي يعانها .

نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممن وهنت عريكة صبره وتحمله شكك في تطبيق النبي صلى الله عليه وآله وسلم شد الحجر على بطنه الشريفة فاتفقوا على ولوج خيمته خلصة في جنح الليل المظلم، وعندما كشفوا بطنه وجدوه رابطاً حجريين بدل الحجر الواحد .

تلك ومضة من أساليب تعليم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم العلمية والعملية التي تؤكد عليها نظريات التعلم كافة وتشدد على ضرورة بل وجوب تطابق الأقوال والأفعال عند المعلمين وهم يؤدون أسمى دور في بناء الإنسان؛ لأن تناقض الأقوال مع الأفعال يضر بالعملية التعليمية، بل يدمرها شاء ذلك المعلم أم أبي قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون).

التكنولوجيا ولعبة الكرة الطائرة

عملية التقويم بصورة مباشرة وموضوعية للحد الذي أصبحت فيه الهندسة الرياضية عصب نظم المعلومات في المجال الرياضي التعليمي والتدريبي ومساعدة كل من له صلة بالعملية التعليمية لما تقدمه من دعم كبير في إمداد المدرب بأدوات وأجهزة تساعد على سهولة إيصال المعلومات للمتعلم فضلاً عن ذلك سعيها إلى ربط المتعلم بأكبر عدد من حواس المتعلم مما يضيف ذلك متعة وتشويقاً على تعلمه لمهارات اللعبة كذلك تنمية مهارات التعلم الذاتي لاعتماد المتعلم على الذات وإعطائها خبرة جيدة للاعبين عن الأداء وتوفيرها الدافعية بفاعلية للأداء باستخدام أنماط حديثة من التغذية الراجعة التي تنشط عملية التعلم.

وفي ضوء ما تقدم يتضح مدى أهمية تكنولوجيا الهندسة الرياضية وما ي صاحبها من أجهزة متطورة انعكس إيجابياً في مستوى الأداء والانجاز نتيجة دخول التكنولوجيا الرقمية والأجهزة التقنية في تحليل مستوى الأداء الفني وتقويمه في الدورات الاولمبية وبطولات العالم وخاصة دورة الألعاب الاولمبية في لندن (2012م) إذ ساعدت الكثير من الرياضيين في حصد العديد من الأوسمة.

وان توافر الأدوات والأجهزة التكنولوجية مع أجهزة القياس الحديثة يمثل الصورة المثلى للهندسة الرياضية التي عرفها صاحب المقال بأنها العلم الذي يربط علوم التربية الرياضية بجميع فروع الهندسة والتي تعنى بتصميم الأجهزة الخاصة بمحاكاة الحركة لرفع كفاءة وفاعلية العملية التعليمية لإسهامها في سرعة تعلم المهارات وتنمية القدرات الإبداعية لدى المدرس والمتعلم.

والهندسة الرياضية في مجال الألعاب الرياضية عامة والكرة الطائرة خاصة تعنى بتصميم الأجهزة الخاصة بمتطلبات اللعبة البدنية والمهارية وفقاً لقوانين فيزيائية لإيجاد حلول وتطبيقات مع طرق القياس للمتغيرات التي تؤثر على الأداء بشكل مباشر وان هذه الإضافات والتعديلات أعطت للأجهزة إمكانات كبيرة من حيث عدد التمرينات لإتاحة الفرص لأكثر عدد من اللاعبين للتدريب على الجهاز لكون الجهاز يوفر الجهد والوقت على المدرب، وإن استخدام الكمبيوتر مع أجهزة القياس الحديثة فضلاً عن الأجهزة الخاصة بمتطلبات اللعبة وبقية الألعاب يمثل الصورة للهندسة الرياضية التي تساعد كلاً من المدرب واللاعب في



د. ناصر رشيد مطر

يشهد العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة جداً في مختلف ميادين المعرفة فهذا العصر الذي نعيشه هو عصر المعلوماتية والتطور التكنولوجي والتقني، وما نلاحظه من انجازات عالية بالمجال الرياضي في السنوات الأخيرة من خلال الاولمبياد وبطولات العالم بمختلف الألعاب خير دليل على ذلك.





دورا مهما في تاريخ روسيا القيصريّة وسيطر على البلاط الملكي في بطرسبورغ الى ان اغتاله الأمر (لكسي يوسيفوف) لانه كان فاسقا فاسدا ومرتشيا ثم نشرت ولا تزال تنشر القصص عن راسيوتين .

يعقوب

(يعقوب) اسم متداول عند الشعوب السامية وباللغة الانكليزية (JAQUB) وهوة اسم النبي يعقوب عليه السلام واليعقوب هو ذكر الحجل وجمعه يعاقيب .

من اين جاءت تسمية الامزون

الامازون اسم قديم كان يطلق في الماضي على نساء اسطوريات وصفتهن الاساطير اليونانية بأنهن حاربن اليونان وأسنن مملكة نسائية وأطلق اليونانيون على هولاء المحاربات (امزونات) وعندما جاء الاسبانيون الى منطقة نهر الامزون حاربهم سكان البلاد الأصليون بضراوة وكان في صفوفهم نساء باسلات مثل الامزونات واليونانيات فأطلق هذا الاسم على النهر .

لضبة القتييل هو ابنه سعد وان السيف سيقه فقال ارني السيف انظر اليه فتناوله فعرفه فقال له أن الحديث ذو شجون ثم ضربه به حتى قتله فلامه الناس في ذلك وقالوا اقتلت في الشهر الحرام قال سبق السيف العذل فذهبت مثلا .

لماذا سمي ابو العلاء المعري زهين المحابس

لانه اعتبر سجين العمى ولزوم البيت اذ كان لا يغادره ابدا وكون النفس حبيسة الجسد .

من هوة بيكادرو

البيكادرو هو مصارع الثيران الذي يمتطي الجواد وسيغرس في الثور رمحه القاتل وميدان المصارعة في اسبانيا يسمى بلازا دي تورو والمصارع الاول يسمى (الماتا دور) وهو ينزرد بمنازلة الثور ومدة نزاله هي اهم مراحل العملية وأخطرها .

من هو راسيوتين

اسمه كريغوري توفيفخ ولقبوه ب (راسيوتين) اي الشيطان المقدس لهول الشرور التي كان يرتكبها متسترا بمسوح الراهب راسيوتين وقد اطلق ذلك اللقب على راهب روسي اخر وقد لعب راسيوتين



سؤدد فاضل مصطفى

سندويج

كان الكونت دي سندويج (١٧١٨-١٧٩٢) لاعب قمار متأصلا ، يفضل فعلا ان يأكل قطعة من اللحم المشوي ، يضعها بين قطعتين من الخبز ، بعد ان يغادر طاولة القمار هكذا خلف للأجيال الاتية هذا النوع من الاكل مطلقا عليه اسمه لكن الحقيقة هي ان الرومان كانوا اول من ادخل هذا النمط من الطعام على كل امبراطوريتهم قبل سبعة عشر قرنا .

ابن الاخيدة

كان العرب اذا غزوا قوماً نهبوا اموالهم واسروا رجالهم وسبوا نساءهم فكانوا يتخذون من الرجل عبيدا ومن النساء سراري واماء وكانوا يقتسمون النساء بالسهم فمن وقعت في سهمه امرأة اخذها وحل له الاستمتاع بها لانه ملكها بالسبي ويمكن لمن وقعت في سهمه (اي في نصيبه) ان يبيعها اذا لم تجد من يشتريها من قومها ومما يروى ان عمرو بن العاص كان يعبر بأبن السبية فقط سببت امه وهي سلمى بنت حرملة من بني عنزة وكانت تلقب بالنايعة وبيعت في سوق عكاظ فاشتراها الفاكه ابن المغيرة ثم اشتراها منه عبد الله ابن جدعان وكان نخاسا فباعها الى وائل بن العاص فتزوجها وولدت له ولداً سماه عمرا وكان سبي النساء مذلة وعارا على الرجال ، ولذلك كانوا يستبسلون في القتال حتى لا يغلبوا وتسبى نساؤهم .

ابيض ام اسود

من المعروف ان انتخاب البابا الجديد يجري في اجتماع سري يجمع بين كردينالات الكنيسة الكاثوليكية جميعا .. ويتم باقتراع سري وعلى اساس ثلثي الاصوات بزيادة صوت .. ويعرف أهل الفاتيكان أن عملية الانتخاب هذه قد تمت لدى تصاعد الدخان من احدى مداخن الفاتيكان ويكون رمادي اللون وأذا لم يتفق الكاردينالات ولم يتم انتخاب البابا الجديد وفعدتذئ يعيد الناخبون الكرة لمرّة بعد الاخرى حتى يتم الانتخاب .

سيق السيف العذل

هذا مثل شائع وقد قاله ضبة بن أد .. وكان ذلك في يوم من ايام شهر المحرم الحرام كان يسير فيه ومعه الحارث بن كعب فأتى الى مكان فقال له الحارث أترى هذا الموضع .. فاني لقيت فيه فتى هياتة كذا وكذا فقتلته وأخذت منه السيف وثبت



فقه الحقوق السياسية في ضوء القوانين الوضعية



أ.م.د. حسن تركي عمير

وميدان الحقوق السياسية واسع جداً وقد تزاوتت نظرة الدول إليها تبعاً لفلسفة نظام الحكم القائم فيها، ومع مطلع القرن العشرين بدأت غالبية الدول تميل إلى إقرار هذه الحقوق والحريات باعتبارها من حقوق الإنسان الأساسية.

وقد جاء في المادة ٢١ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ما يلي:

١- لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون في حرية.

٢- لكل شخص بالتساوي مع الآخرين حق تقلد الوظائف العامة في بلده.

٣- إرادة الشعب هي مناط سلطة الحكم ويجب أن تتجلى هذه الإرادة في خلال انتخابات نزيهة تجرى دورياً بالاقتراع العام، وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري أو بإجراء مكافئ من حيث ضمان حرية التصويت.

والغالب في الفقه يقسم الحقوق السياسية إلى ثلاثة أقسام هي:

حق الانتخاب، وحق الترشح للمجالس النيابية والمحلية وحق تولي الوظائف العامة، وهناك جانب من الفقه يقسمها إلى أربعة بإضافة الحق في حرية الرأي والتعبير وسوف نتناول في المقال القادم "أنواع الحقوق السياسية وخصائصها". إذ أن النشاط السياسي أو ممارسة الحقوق السياسية لم تكن في يوم ما خاضعة للنزوات الشخصية والهوى، إنما تخضع للقانون، وفي هذا السياق فإن القانون لا يعد قانوناً إلا إذا كان تعبيراً صادقاً عن الإرادة العامة ومنسجماً مع الدستور باعتباره تجسيداً حياً لإرادة المحكومين، والواقع أن خضوع ممارسة النشاط السياسي للضوابط القانونية يعتبر من أسس الأهداف التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها عبر الزمان والمكان.

يقسم الفقه القانوني الحقوق إلى تقسيمات متعددة، بعض الفقهاء يقسمها إلى حقوق سياسية، وحقوق مدنية، والبعض الآخر يقسمها إلى حقوق عامة وحقوق خاصة، ولكن الغالب والأكثر انتشاراً هو تقسيمها إلى حقوق مالية وغير مالية.

ويمكن تقسيم الحقوق بشكل عام إلى حقوق سياسية وحقوق مدنية وتنقسم الحقوق المالية إلى حقوق عينية، وحقوق شخصية ومعنوية أو ذهنية".

وسنبحث بعد هذه الإطلاقة السريعة عن الحقوق السياسية باعتبار أنها موضوعنا الأساسي.

فالحقوق السياسية يقصد بها الحقوق المقررة للأفراد المواطنين تجاه دولتهم باعتبارها صاحبة سيادة وسلطان كقاعدة عامة، والتي يمكن لهم، الأفراد أو المواطنون، بموجبها المساهمة في إدارة شؤون بلادهم، والمشاركة في صنع القرار بكل ما يتعلق بكيان بلادهم أو دولتهم أو جماعتهم".

إذن الحقوق السياسية هي الحقوق التي تخول الشخص حق المساهمة في إدارة شؤون بلده، وهي قاصرة على الوطنيين دون الأجانب وإذا كان الأصل فيها أنها تثبت للوطنيين فقط إلا أنها لا تثبت لجميع المواطنين، بل لابد من توافر شروط معينة فيهم، كشرط السن مثلاً لمباشرة حق الترشيح أو الانتخاب، وحق تولي الوظائف العامة، وهذا الحق الأخير أيضاً قد تدعو الحاجة للاستعانة بخبرة الأجنبي كما سيأتي.

وقد أصبحت هذه الحقوق السياسية المقررة للمواطنين دون الأجانب أو بعض منها في الأقل واجبات على المواطنين أداؤها إلى جانب كونها حقوقاً لهم فكثيراً ما تنص دساتير العالم المعاصر على أن من واجب المواطنين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات أن يقوموا بذلك ولا حقت عليهم العقوبات التي ينص عليها الدستور أو قانون الانتخاب".

موضوع فقه الحقوق السياسية من المواضيع التي تفتح بعون الله باباً لصنوف من البحث تتسم بالجديّة والفعاليّة اختياريّاً وتأثيريّاً ومن أهم أسباب اختيار هذا الموضوع أنه يتناول:

- ١- القضايا الحيوية في مجال السياسة والقانون لما بينهما من ارتباط وثيق يعيد للأمة ريادتها.
- ٢- حالة القصور التي ما زالت تعانيها التشريعات لمواجهة المستجدات التي تتعلق بالأوضاع السياسية في المنطقة العربية على وجه التحديد.
- ٣- إلقاء الضوء على بعض الجنبات التي تعد من أزم جوانب العلم وأنفعها للدارسين والمشتغلين به.
- ٤- إضافة نوع من الحوار المثمر فيما يتعلق بالحقوق السياسية وكيفية ممارستها.

ومن أهداف المقال:

- ١- توضيح إقرار الحقوق السياسية على القوانين الوضعية.
 - ٢- توجيه الأنظار إلى إمكانية استخلاص أصول منهج عام لتوحيد جهود العاملين في سبيل الإصلاح والخير والمحافظة على كيان الدولة.
 - ٣- رفع الجهود العلمية والقانونية الرامية إلى إخراج الأمة من دوامة الفوضى والتخلف ووضع يدها على طريق وحدتها وعزها وسيادتها وتميزها.
 - ٤- إزالة الهوة بين الأنظمة السياسية في الدول الحديثة وبين شعوبها التي تحاول أن تنزل هذه الحقوق في الحياة المعاصرة وفرضها بالقوة.
- وتكمن أهمية المقال في التمهيد لضبط الإنسان، على أن يستوعب مجالات الحياة كلها عقيدة واجتماعاً وسياسة واقتصاداً وغيرها. كما أن سلوك دروب الهداية والإصلاح يقود الإنسان إلى مدارج الكمال كما تكمن أهمية دراسة فقه الحقوق السياسية في ضوء القوانين الوضعية للتأثير في استيعاب المستجدات بسعة العصر الحديث تأصيلاً وتطبيقاً.



زيارة الطبيب توصل الى الدنمارك

به معرفة الطريق الذي يوصل الى الدنمارك ، اذ ان هذا العنوان اسم لنظرية سياسية اطلقها الكاتب الياباني الاصل الامريكي الجنسية فرانسيس فوكوياما ، في كتابه الاخير (النظام السياسي والتدهور السياسي - من الثورة الصناعية الى عوثة الديمقراطية) الذي نشر في العام ٢٠١٤ ، والكاتب لا يعني ما ذهب اليه ذهن القارئ ، ولا يعني بها دولة الدنمارك نفسها ولكن نظام حكمها الديمقراطي وتعدديتها الحزبية والحريات والضمانات الكافية لها ولحقوق الانسان ، بمعنى كيف وصلت الدنمارك الى ما هي عليه اليوم ؟ وكيف تخلصت من القبالية والمحسوبية الى دولة ديمقراطية لا تميز في طريقة تعاملها مع مواطنيها عرقيا او دينيا او ايديولوجيا ؟ اذ اصبحت دولة مساواة ، هل الطبيب وتشريعاته هي التي اوصلت الدنمارك الى ان ينص الدستور بالسماح لِحاملي الجنسية مهما اختلفت اصولهم المشاركة بالانتخابات ، وكيف في الانتخابات البلدية ان يمضي المواطن ثلاث سنوات اقامة متواصلة .

لم يكن في بال الطبيب سترونزي ان تشريعاته لفتت الكتاب والفلاسفة والمثقفين ، فأغلب القوانين التي سُنت في هذه الفترة ، بقيت كما وضعها الطبيب القليل ، بل تطورت بشكل لافت وسريع لتصل إلى أن تصبح الدنمارك مملكة دستورية ، حين سن الدستور الدنماركي عام ١٨٤٧. ولا زال فعلها المؤثر الى يومنا .

والسؤال الذي يطرحه العنوان بشقيه ، كيف يمكن لدولة مثل العراق ان تصبح دولة مستقرة وديمقراطية مثل الدنمارك وفنلندا وغيرهما من الدول ؟ يجيب فوكوياما ان اي نظام سياسي ناجح يجب ان يقوم على ثلاثة اسس ثابتة وقوية وهي :-

١- دولة قوية ذات نضوذ في كل المجالات .
٢- سيادة القانون.

٣- المساءلة الاجرائية والديمقراطية .
فالديمقراطية بالنسبة له تعتبر تحصيل حاصل لهذه العوامل الثلاثة ، فلو كانت الحكومة قادرة على ممارسة نضوذها بكل قوة في جميع أرجاء الدولة ، وكانت سيادة القانون فوق كل شيء حيث يقف الكل متساوين أمامه ، وكانت هناك مساءلة إجرائية حقيقية للحكومة وموظفيها يضمن هذا كله تدرج الدولة وتو ببطء نحو تبني نظام ديمقراطي حقيقي تعددي منفتح على كل أطراف النسيج الاجتماعي للدولة العراقية .

السابع ملك الدنمارك في الخامس من ابريل عام ١٧٦٨ ولكن سرعان ما حظي الطبيب بثقة الملك بعد ذلك ، صار طبيبا خاصا وحافظا لأسراره ، ثم يكون على رأس السلطة التشريعية وصاحب توقيع الملك الأول. ومنذ ذلك اليوم، ولد مصطلح مهم في تاريخ الدنمارك يدعى «فترة سترونزي» ليشير إلى الحركة أو «الثورة» أو «التنويرية» ويصير متداولاً بين الدنماركيين منذ ذلك الحين حتى يومنا هذا.

فقد أصدر خلال فترته قرابة الـ ١٠٦٩ قراراً وقانوناً منها: إلغاء التعذيب، وإلغاء امتيازات النبلاء وإلغاء الإيرادات المستحقة لهم، وفرض ضريبة على القمار والترف والخيول لتمويل المرضى من اللقطاء، وإلغاء مدهامات الشرطة بعد التاسعة ليلاً... ولكن الأهم في هذه القرارات التي دفع سترونزي حياته ثمناً لها، هو قانون إطلاق حرية الصحافة من خلال إلغاء الرقابة عليها. كانت الصحافة بحريتها المنوحة لها من قبل سترونزي، قد وجهت حراياها صوبه، وشنت عليه حملة تشهير، فاضحة علاقته الجنسية بالملكة الشابة، لتكون بالإضافة إلى المؤامرات التي حيكت ضده من داخل القصر، السكن المباشرة التي نحرته أمام جمع غفير من الناس.

اما الوصول الى الدنمارك فلم يكن المقصود



أ.م.د. طلال حامد خليل

قد يثير العنوان دهشة القارئ وتعدد الرؤى في طرق تفسيره ، فما هي العلاقة بين زيارة الطبيب والوصول الى الدنمارك ؟ ومن خلال تفكيك العنوان وبيان دلالاته ومقاصده سيظهر لنا تفسير مغاير لكل تلك الرؤى التي شغلت القارئ ، فزيارة الطبيب تقصد من ورائها تلك الفترة التاريخية من عمر الدنمارك وصيرورته القانونية ، وهي فترة لم تتعد الاربع سنوات من عام ١٧٦٨-١٧٧٢ عندما حل الطبيب الالمانى الجنسية (يوهان فريدريك سترونزي) في ضيافة الملك كريستيان



شهداء محاربي العلم



د. جلال عبد الله خلف

ومن الرّزايًا ما تنوء وتشفق
لولا سهام الموت فينا تمرق
اين المضر وأين واين حطّ الأبق
إلا بفقدك للرّزايًا مطرق
إلاك اذ فيك الجميل الأليق
فبياض يعقوب بيوسف اليق
شطانه بحر محيط رائق
هل ضامئ يروي البحار ويغرق
فيك السجايًا والعلا والموثق
كالطير من فوق السماء محلّق
حان الرّحيل ودار صمت مطبق
جبل يدافعه هوى وتشوق
لله لکن في ثراك تعلق
فمشرق فيك الورى ومغرب
الاک قبرا في رياه البيرق
فيه الجلالة آية اذ تبرق
أم أن عمرك في دناك فضيق
انى ودارك كالأهلة أشرق
فيها غراب البين أمسى ينعق
كالنّبع من بين الجفون تدفق
اذ كفنك الزاهي كقلبك مشرق
وكرامة وطهارة لك سابق
واليوم بابك في المقابر يطرق
أمن بعيدك للفقير سينفق
لو ثوبك البالي به تتصدق
وتصدعت فيك القلوب الرّتق
مامات من يحيى العقول ويخلق

دهري كليل بالطوارق مطبق
ما أجمل الدنيا بغصن بهائها
يا هازم اللذات طلعت باغت
ما كنت أعرف للنوائب علقما
ما كنت ابكي النازلات هواطلا
فكسا البياض من الدموع سوادها
انى الرثاء وبحرك الغايه هوى
ما كنت ابغي في الرثاء مناقبا
فسموت في دنيا المروءة مبلغا
غادرتنا جسدا وروحك لم تزل
أودعتنا يوم الرّحيل بمحشر
وجرت بك الأمواج وهي سوابح
طافوا برمسك والطواف عبادة
جاؤوك من كل الضجاج تيمنا
تلك القبور تشابهت في بعضها
سيان شأوا ليله كنهاره
هل راقك القبر المحلى جنடلا
أرضيت لحداء في المقابر مسكنا
خلت الديار بأهلها وفناؤها
هم غسلوك بدمعهم وعيونهم
هم كفنوك وفيك ثوب فقيرهم
إن البياض على البياض شهادة
بالأمس بابك للفقير مفتّح
يا قبلة الفقراء في عهد الشقا
ما قلت لا يوما لسؤل مسائل
غلت بموتك للاكف مكارم
نم في جفون الموت أنت مخلد

تبييض الأسنان



م.م مصطفى غني طاهر

على التبغ أو المشروبات الروحية. إن تنظيف الأسنان بفرشاة الأسنان وبالخيط مرتين يومياً إضافة إلى تنظيفها بشكل منتظم على يد أخصائي تنظيف الأسنان والمعالجات التي تتم من وقت إلى آخر كلها عوامل تساعد في المحافظة على بياض أسنانك سيما أن الابتسامة الجذابة تزيد من الإحساس بالثقة بالنفس.



إن تبييض الأسنان في البيت يتطلب قيام طبيب الأسنان بأخذ نموذج من الأسنان وتصنيع إطار مناسب لهذا النموذج ووصف المادة المبيضة التي تأتي عادة على شكل مادة هلامية، بعدها يتم وضع هذه المادة الهلامية في القالب المعد لهذا الغرض ويتم ارتدائه بالضم لمدة ساعتين خلال اليوم أو خلال ساعات النوم لمدة أسبوعين، إن المدة اللازمة لارتداء هذا القالب تتعلق باحتياجات الشخص المعالج وبتوصيات طبيب الأسنان المختص، سوف يقوم طبيب الأسنان بالإشراف الكامل على عملية التبييض في البيت للتأكد من فاعليتها وسلامتها. ولا يستحسن استعمال المنتجات المتوفرة في الأسواق والتي لا تتطلب وصفة من الطبيب رغم قلة كلفتها يجب القيام بعملية التبييض تحت إشراف طبيب الأسنان بعد القيام بالفحص والتشخيص اللازمين وقد أثبتت المنتجات التي تحمل علامة جمعية أطباء الأسنان الأمريكية جودتها وسلامتها. التبييض عملية تهدف إلى تلميع الأسنان التي أصبحت باهتة أو مصفرة أو غدت داكنة حيث يمكن إجراء التبييض لأي سن من الأسنان حتى الأسنان التي تم استئصال أعصابها، وقد تتميز عملية تبييض الأسنان هذه عن غيرها من الطرق الأخرى بأنها لا تتطلب إزالة أي جزء من السن وبأنها قليلة الكلفة أيضاً إن غالبية عمليات التبييض يدوم تأثيرها من عام واحد إلى ثلاثة أعوام، ويمكن لبعضها أن يدوم لفترة أطول، ومن الممكن ألا يكون التبييض مناسباً لبعض الناس الذين يعانون من حالات خاصة فائسب الناس الذين يعانون من تقلص في اللثة، على سبيل المثال، يمكن أن يكون لديهم جذور ظاهرة مما يجعل اللثة حساسة وتتهيج عند ملامسة مكونات مادة التبييض وبالإضافة إلى ذلك فإن مواد التبييض هذه ليست صالحة للاستعمال لدى المدخنين وغيرهم من المدمنين

كما يختلف الناس في لون بشرتهم وشعرهم فإنهم يختلفون في لون أسنانهم كذلك، فتكون بعض الأسنان أكثر اصفراراً والبعض الآخر يزداد اصفراره مع تقدم العمر، حيث يمكن للسن الطبيعية أن تصفر لعدد من الأسباب:

-الاصفرار السطحي والذي ينتج عن تعاطي التبغ أو شرب القهوة أو الشاي أو تناول بعض الأطعمة التي تساعد على صبغ الأسنان كأنواع من التوت إضافة إلى تجمع مادة الكالسيوم حول السن والتي تعرف بالتكلسات.

الاصفرار الداخلي والذي ينتج عن التقدم في العمر أو حصول إصابات أو الاستخدام الزائد للفلورايد أو كنتيجة لبعض الأمراض أو أخذ المضادات الحيوية كالنتراسيكلين في سن مبكرة.

وعلى الرغم من أن تبييض الأسنان يؤدي إلى التخلص من الاصفرار في غالب الأحيان، إلا أن هناك حالات خاصة يصعب فيها تبييض الأسنان كحالة أخذ النتراسيكلين في سن مبكرة.

هنالك طريقتان لتبييض الأسنان، تبييض يتم عمله في عيادة الأسنان وآخر يتم عمله في البيت وفقاً لتعليمات طبيب الأسنان.

إن تبييض الأسنان في عيادة طبيب الأسنان يستغرق مدة تتراوح بين الثلاثين دقيقة والساعة خلال الزيارة الواحدة وليس من المستبعد إن يصبح السن حساساً بعض الشيء بعد عملية التبييض، ولحماية الفم يتم وضع مادة شبه هلامية على اللثة بالإضافة إلى حاجز مطاطي يتم وضعه حول الأسنان، وبعدها يتم طلاء الأسنان بمحلول كيميائي يتضمن عنصر أكسيدي، ويمكن استخدام ضوء خاص لتنشيط هذا العنصر، وللحصول على أفضل النتائج يمكن أن يتم تبييض الأسنان بدرجة أكثر من ما هو مطلوب وذلك لأن الأسنان تصبح داكنة بعض الشيء مع مرور الزمن وعادة قد تحتاج عملية التبييض في عيادة الطبيب إلى ما بين زيارتين وعشر زيارات.



التهاب الجلد العقدي الفيروسي في الابقار

م. طارق رفعت منت



صورة توضح الطور الحاد لبقرة مصابة بالتهاب الجلد العقدي حيث وجود العقيدات ومناطق متقرحة كما مؤشرة بالسهم.

صورة توضح الطور تحت الحاد لبقرة مصابة بالتهاب الجلد العقدي حيث انتشار العقيدات وتغير صفات الشعر .

صورة توضح انتشار العقيدات بوجه بقرة مع التهاب العين مصابة بمرض التهاب الجلد العقدي



صورة توضح الطور الحاد لعجل مصاب بالتهاب الجلد العقدي



صورة توضح الجفاف والهزال لعجل مصاب بالتهاب الجلد العقدي



صورة توضح التهاب الخصية في ثور مصاب بالتهاب الجلد العقدي الفيروسي

مشابهة في الماشية، وبالتالي تتطلب أساليب مختلفة للسيطرة والعلاج). إذا كنت تشك في LSD القطيع الخاص بك، فيجب إعلام المستشفيات البيطرية بحيث يمكن التأكد من المرض وانها سوف تساعدك على السيطرة على المرض من خلال اللقاحات، ومكافحة النواقل بالمبيدات الخاصة للتقليل من انتشارها. العلاج: لا يوجد علاج لمرض التهاب الجلد العقدي الفيروسي، لكن العلاج بال (المضادات الحيوية والأدوية المضادة للالتهابات وحقن فيتامين) لعلاج الالتهابات البكتيرية والمضاعفات الثانوية، والتهاب والحمى، وتحسين الشهية للحيوان.

أحيانا تقرحات وتترك ندباً وتساقطاً بالشعر بمكان العقيدات وحكة بالجسم، فقدان الشهية، جفاف، هزال، تجمع السوائل أسفل الرقبة او تورم المفاصل والتهاب الخصية في الذكور والتهاب الضرع أحيانا . وحدث مضاعفات ثانوية كذات الرئة والتهاب القصبات . التشخيص والسيطرة : يمكن إجراء التشخيص الأساسي من وجود الأوقات النموذجية على الجلد والضم. في الحيوانات ذوى الشعر الطويل يمكن ترطيب الشعر ليتمكن رؤية العقيدات بسهولة أكبر. يمكن تأكيد التشخيص بأخذ عينات من الجلد إلى المختبر حيث يمكن التعرف على فيروس بتقنيات ELISA و PCR. (هذا الذي ينبغي القيام به لأن هناك أمراضاً أخرى هي التي تسبب علامات

التهاب الجلد العقدي من الامراض الفيروسية المعديّة التي سببها فايروس من عائلة الجديري جنس جديري الماعز Poxviridae and Capripoxvirus التي تتميز بارتضاع درجة الحرارة ويزوغ او ظهور عقيدات تقرحية تنتشر على اجزاء الجسم .الفايروس غالبا ما يصيب الابقار والجاموس النهري الاسيوي حيث يسبب خسائر من الناحية الانتاجية والاقتصادية .

الوبائية : مرض التهاب الجلد العقدي الفيروسي سجلت لأول مرة في أفريقيا، حيث شلت إمكانية إنتاج الماشية وسبل العيش في القارة. وبعدها انتقل المرض خارج أفريقيا في عام ١٩٨٩ عندما أكدت اسرائيل في اندلاع ثروة مرضية للمرض. في السنوات اللاحقة سجل المرض في بلدان عدة منها البحرين والكويت وعمان واليمن والصفة الغربية ،انضمت لبنان والأردن الى البلدان المتضررة للمرض في عام ٢٠١٢ و ٢٠١٣، ومؤخرا ذكرت تركيا ٢٠١٣ كما مبين في الجدول رقم (١) حيث سجل المرض في العراق عام ٢٠١٤-٢٠١٣ حيث انتشر المرض في المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية من القطر نتيجة استيراد الابقار من المناطق الموبوءة المجاورة للعراق. مرض التهاب الجلد العقدي يصيب كل الفئات العمرية ، وكلا الجنسين ومختلف السلالات المحلية والمضربة والفريزيان.

انتقال المرض : ويعتقد أن ينتقل المرض أساسا عن طريق لسعة الحشرات. تم الكشف عن الفيروس في البعوض من جنس بعوض الكيولكس والقراد من صنف Ixodid خلال الثورات المرضية في بعض البلدان الموبوءة. حيث يكثر المرض في الجو الرطب او الطقس الحار ويقل الإصابة أثناء موسم الجفاف، وهو ما قد يكون مرتبطا بقلة الحشرات الناقلة للمرض. حيث يتم انتقال المرض من الاتصال المباشر بين الحيوانات لكن بدرجة اقل من النواقل وكذلك ينتقل عن طريق حليب الام الى صغار الحيوانات.

العلامات السريرية : ويعتقد أن فترة الحضانة في الحالات الطبيعية قد تكون بين ٢-٥ اسابيع. سريريا يظهر المرض بشكل حاد، تحت الإحاد وتحت السريري. حيث يتميز الطور الحاد بالحمى، تضخم العقد اللمفية، الجلد يتميز بوجود حطاطات أو عقيدات ذات ٢-٥ سم أو

البلد	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣
البحرين	يوجد							
مصر	يوجد							
اسرائيل	يوجد							
الأردن	يوجد							
لبنان	يوجد							
عمان	يوجد							
الصفة الغربية	يوجد							
تركيا	يوجد							

-- = حيث لا يوجد المرض بالبلد لتلك السنة ، يوجد = يعني وجود المرض بالبلد لتلك السنة حسب OIE.

الاقتراض الداخلي احد حلول الأزمة المالية

م.م. لؤي قيس عبدالله

سندات خزينة سيادية واجبة الدفع مع فوائدها خلال ٣ سنوات مثلا وان تعطي الدولة ضمانات كافية لكي يطمئن صاحب القرض من ان امواله سوف تعود مع كامل فوائدها ومن هذه الضمانات التي نقترحها هي ان يتم توقيع عقد او اتفاق بين الحكومة واصحاب القروض بانه في حالة عجز الدولة عن سداد مبالغ القروض مع فوائدها فان الحكومة ملزمة باعطاء المقرضين قيمة اموالهم ذهباً من مخزون الذهب المركزي لدى الدولة ، واعتقد بان هذه ضمانات كافية جدا لكي تشجع المقرضين لاقتراض الدولة ولمدة طويلة الامد ٣ سنوات نعتقد انها كافية لمواجهة العجز المالي ، او في حالة تحسس البعض من التلاعب بمخزون الذهب لدى البنك المركزي لكونه الضامن لثبات سعر العملة ، فيمكن تعويض المقرضين من التجار واصحاب رؤس الأموال بقطع أراضي زراعية او سكنية بأسعار تفضيلية او اعطائهم مقابل اموالهم حصصا في بعض المصانع او الشركات العامة ، وكل هذه الحلول هي في حاله عجز الحكومة عن اعادة مبالغ القروض في الوقت المحدد ، ونحن نعتقد ان مدة ٣ سنوات كافية لتخطي الأزمة المالية العراقية وسوف تتمكن الدولة من اعادة مبالغ القروض في وقتها مع فوائدها ،

يكون التعويض عينياً وبعده طرق ، منها مثلا إعطاؤه عقارا أو ارضا بسعر تفضيلي او على شكل إعفاءات ضريبية او كمركية للتجار او إعفاءات شخصية للمواطنين العادين عند استيراد سيارات او أفكار اخرى يمكن تطبيقها ب- زيادة مبلغ الفائدة عن الحد الطبيعي مع زيادة مبلغ الفائدة بزيادة مدة الوديعة الثابتة ويمكن القول في هذا الصدد ان هذه الفكرة يمكن تطبيقها ونجاحها بسهولة في العراق وذلك لوجود كتل نقدية كبيرة لدى المواطنين غير مودعة في المصارف أصلا ، وبالتالي عند المباشرة بهكذا فكرة سيتولد لدى القائمين عليها أفكار واليات تضاف الى هذه الأفكار التي ستساعد في الاخر في نجاح هكذا حل. وهناك حلول اخرى مثل الاقتراض الداخلي الخاص بشكل عام هو ان تقوم الدولة بالاقتراض من فئة معينة من مواطنيها (التجار والصناعيين واصحاب رؤس الأموال) بشكل خاص عن طريق إصدار سندات خزينة مركزية وهو الشكل المعتاد ولكن هذا الامر قد يواجه نفس مشكلة الاقتراض العام وهو عدم ثقة المواطن بالحكومة بسبب الوضع الاقتصادي والسياسي المتري ، وهنا يمكن ان نجد بعض الحلول التي نعتقد بأنها ناجحة في جذب التجار واصحاب رؤس الأموال الداخليين فقط لاقتراض الدولة لمواجهة العجز المالي في الموازنة ، وهو ان تقوم الدولة بإصدار

ان مفهوم الاقتراض الداخلي بشكل عام هو ان تقوم الدولة بالاقتراض من مواطنيها بطريقة اختيارية مثلا بيع سندات خزينة داخلية او تشجيع الادخار بشكل عام او بعدة طرق اجبارية سوف تتناولها لاحقا . الاقتراض الداخلي العام الاختياري باختصار هو ان تقوم الحكومة بدعوة مواطنيها الادخار اي ايداع المبالغ الفائضة لديهم في المصارف على شكل ودائع ثابتة ، نصف سنوية او سنوية كحد اعلى لكي يتم الاستفادة من كمية النقد هذه في سد العجز النقدي وتوفير سيولة وايضا هذه المبالغ سوف يتم استثمارها ايضا في مشاريع منتجة (استثمار) وليس فقط استخدامها في تمشية أمور الدولة التشغيلية (رواتب ومصروفات) ، الى هنا يكون هذا الحل طبيعياً في الدول المستقرة أمنياً والتي تملك ثقة مواطنيها ولكن؟! هنا تبرز مشكلتنا في العراق وهي عدم ثقة المواطن بالحكومة او بالوضع العام في العراق او الوضع الاقتصادي المتري فعلا في كل العالم وليس العراق فقط ، وهنا يمكن ان نجد مجموعة محفزات نعتقد انها كافية لكسب ثقة المواطن وتشجيعه على الادخار في المصارف ومنها مثلا ؛ أ- ان تعطي الدولة ضمانات أكيدة للمواطن (ضمانات مكتوبة) بصيغة عقود مثلا بين المواطن والحكومة ، بان تتعهد الدولة بإعادة المبالغ مع الفائدة المستحقة في موعدها وفي حالة عجز الدولة عن توفير السيولة لإعادة المبالغ



العقود الحكومية: عمل متواصل وجهد دؤوب

علاء حسين الامين

ماهي مقومات الشفافية المتبعة في المزايدة .
تتم المزايدة بصورة علنية امام مرأى وسمع جميع الحضور وكذلك تصور الجلسة تصويرا كاملا حيث تقطع هذه العملية اي امكانية للتلاعب مما يضي على المزايدة جوا صحيا لا يشوبه الشك .هذا واضيف بأن قسم العقود الحكومية في جامعة ديالى لم تشكل اي لجنة تحقيقية بحق اي منتسب او عقوبة لاي موظف كان منذ تأسيس القسم وهذا يحد ذاته دليل على الشفافية العالية التي يتمتع بها المنتسبون .

كلمة اخيرة تقولها لمجلة الافاق الجديدة .
نطمح من خلال عملنا المتواصل بأستحصال كافة المبالغ المترتبة بذمة المؤجرين للجامعة وكذلك نطمح ايضا بزيادة دخل الجامعة من خلال جلب اكثر العروض قيمة مالية مقابل ايجار مشاريع الجامعة لنساهم بهذا الجهد المتواضع في بناء هذه الصروح العملاقة التي يقودها بحكمة وحكمة السيد رئيس الجامعة

الجامعة بأستحصال مبالغ الاجارات الخاصة بنوادي الجامعة والكافتريات ومكاتب الاستنساخ وكراجات وقوف السيارات العائدة للجامعة والاستفادة منها في تمويل مشاريع الجامعة والبنى التحتية اذ نرى جميع مشاريع الجامعة لم تتوقف بعد التقشف وانما اخذت العمل بالاستمرار والوصول الى نسب انجاز عالية من خلال هذه الادارة الرشيدة للسيد رئيس الجامعة وكفاءة كوادر قسم العقود الحكومية ،

حيث بلغت ايرادات تاجير الكفتريات زيادة ملحوظة قدرها (٣٠٨,٣٨٥,٠٠٠) في عام ٢٠١٥ بعد ان كانت في السنة السابقة ٢٠١٤ (٢٣١,٦٠٠,٠٠٠) مما يدل على سعي قسم العقود الحكومية على بلوغ الحدود العليا في تاجير عقارات الجامعة .

ماهية الاجراءات المتبعة في اتمام المزايدات في الجامعة .

يتم اعلان المزايدة في الصحف الرسمية وكذلك عمل لافتات ووضعها في الاماكن العامة وهذا الاجراء يتبع لجلب اكبر عدد ممكن من المزايديين لمنافسة شريفة تعتمد على ادراك حقيقي لقيمة المزايدة وأمكانية الحصول على اعلى قيمة للمزايدة .

تاسس قسم العقود الحكومية سنة ٢٠٠٩ بناء على تعليمات وزارة التخطيط والتعاون الانمائي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واستنادا الى قرار مجلس الوزراء الموقر (١٢/ش/١٦٦) في (٢٠٠٨/٢/٧) وبموجب هذا القرار دأبت جامعة ديالى على تنفيذ هذا القرار وشكلت شعبة العقود الحكومية حيث ارتبطت اداريا بالسيد رئيس الجامعة وفتيا بدائرة الاعمار والمشاريع في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رئاسة الجامعة بدأت تولي هذا الفصل المهم بالجامعة اهتماما كبيرا حيث رقد بكوادر متخصصة مثل التخصصات القانونية والهندسية والادارية .

زيادات كبيرة في ايرادات العقود عن العام الماضي

وتلخيص الضوء اكثر التقت مجلة الافاق الجديدة مع المشاور القانوني رائد العزاوي مدير قسم العقود الحكومية في جامعة ديالى ليحدثنا اكثر قائلا:

في ظل الازمة المالية التي تمر بها البلاد وضعف التمويل للجامعة اخذ قسم العقود الحكومية على عاتقه ويتوجيه مباشر من قبل السيد رئيس



القصص الخبرية الإلكترونية وأنواعها

تتيح للقارئ تجربة شكل جديد يتصف بتعددية وسائل الإعلام.

ويمكن للأدوات التي تسمح للقارئ بأن يتحرك عبر مشهد واسع على امتداد (٣٦٠) درجة في موقع ما أن تعزز هي أيضاً التغطية الإخبارية الإلكترونية. وتقوم بذلك أيضاً رسوم فلاش المتحركة، وهي من برامج الكمبيوتر التي تتيح للمرء تصميم محتوى التفاعلات: فيديو ورسوم بيانية وصور إيضاحية ورسوم متحركة. فمثلاً، أوجدت هيئة الإذاعة البريطانية في لندن موقعاً إلكترونياً حول المخدرات غير المشروعة والمشروبات الكحولية، أتاح للقارئ فرصة "اختيار" مخدر معين وجرعة منه ثم اختيار عضو في الجسم - كالدماع أو القلب- لكي يقرأ عن تأثير المخدر على ذلك العضو، بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بالسلامة. وقد عمدت المواقع الإلكترونية حتى إلى استخدام اختبارات قصيرة أو ألعاباً لتقديم القصص الخبرية عن طريق تقسيم المعلومات إلى أسئلة وأجوبة والسماح للمستخدم باكتشاف ما سبق للصحفي أن جمعه من معلومات.

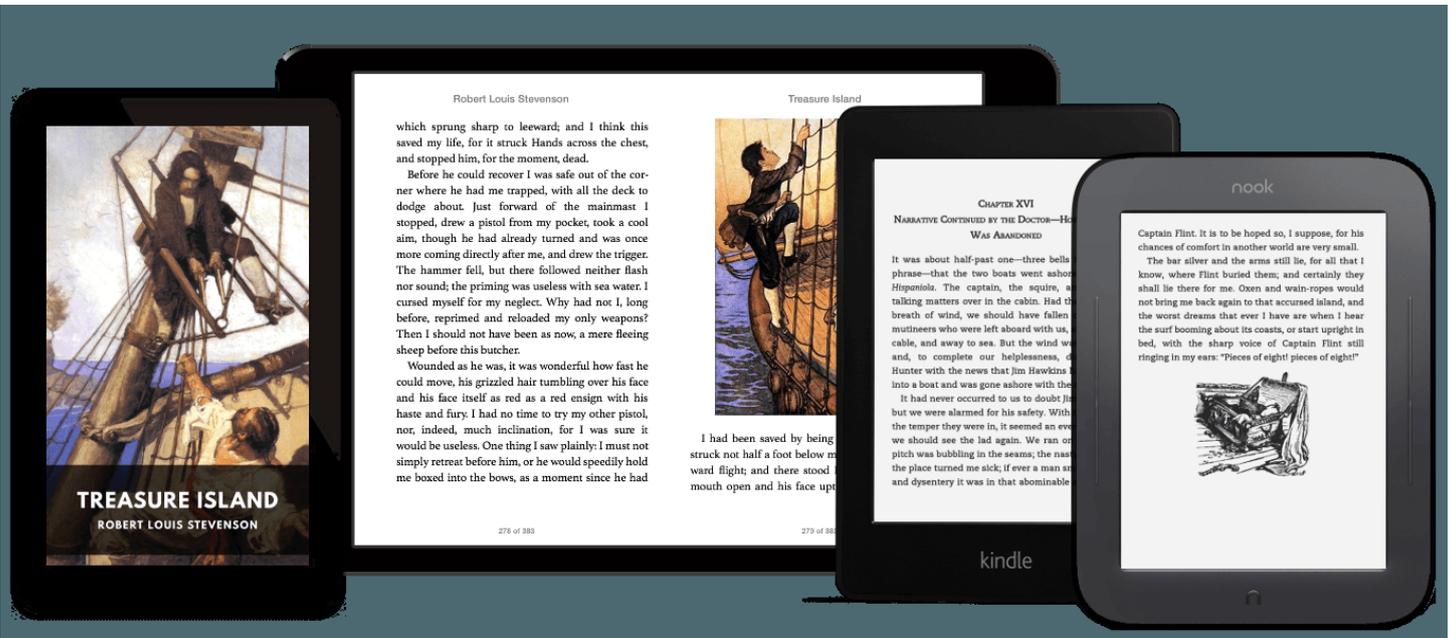
إلى مصادر خارج المؤسسة الصحفية، توفر مزيداً من الخلفية أو المعلومات التاريخية حول الحدث. ويمكن تعزيز القصص الخبرية الإلكترونية بتضمينها وصلات إلى قواعد البيانات التي يمكن للمستخدم البحث فيها. فمثلاً، يمكن ربط قصة إخبارية عن انخفاض معدل نتائج الاختبارات في المدارس الثانوية في جميع أنحاء البلد بقاعدة بيانات للنتائج من جميع المدارس. ويمكن للمستخدم أن يبحث عن نتائج طلبة مدرسة معينة، أو عن جميع المدارس في مدينة معينة أو أن يقارن نتائج المدارس المختلفة.

ويستخدم أحد الأساليب المبتكرة "تفاعلات بالكبس" أو الرسوم البيانية والصور الإيضاحية متعددة الوسائل الإعلامية المصممة خصيصاً لإيضاح قصة إخبارية. وتوضع عناصر هذه الرسوم والصور الإيضاحية في لائحة بشكل طولي، ولكن يمكن للقارئ أن يتفحص كلا منها على حدة بالترتيب الذي يختاره. وينطبق الشيء نفسه على معظم "عروض الشرائح الزجاجية" المتوفرة على الإنترنت والتي تجمع النص والصوت مع صور فوتوغرافية بحيث



م.م. ليث عبد الستار عيادة

لقد وصف أبسط شكل من أشكال القصص الخبرية الإلكترونية بـ "الصحافة المطبوعة"، وهو قصة إخبارية نصية تشتمل على عناصر إضافية كالصور والصوت والفيديو أو الوصلات الإضافية للحصول على المزيد من المعلومات. ويستطيع الصحفي، من خلال دمج الوصلات في قصته، أن يقدم للقارئ معلومات إضافية على مواقع ويب منفصلة على الشبكة، يعود بعضها



أنواع الخلاف



أ.د.م وليد هاشم كردي

إن الله تعالى قد أمر بالاتفاق ونهى عن الاختلاف وذمه؛ فقال: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)، ونص على أنه شقاق ويغي؛ فقال: (وَإِنَّ الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ) وقال: (فَمَا اِخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ)، ونهى عن التنازع والتفرق في الدين وأوعده على الاختلاف بالعداب العظيم وبذهاب الريح؛ فقال: (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)، وقال: (وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ)، وأخبر أن الاختلاف تفريق عن سبيل الله، ومن عاج عن سبيل الله تعالى فقد وقع في سبيل الشيطان؛ فقال: (وَمَنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُضَلِّهِمْ وَسَاءَ مَا يَصِيرُوا)، وضابط التفرق أنه يفرق الشمل والكلمة ويسلط الأعداء؛ وإذا تفرق القوم فسدوا وهلكوا، وإذا اجتمعوا صلحوا وملكوا؛ فإن الجماعة رحمة والفرقة عذاب.

وإن الله تعالى أمرنا بالمعروف من القول؛ فقال: (وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) ومن ذلك معرفة نوع المسألة المختلف فيها وتحريم محل النزاع، لأنه غالباً ما يكون الخلاف خلاف تنوع لا تضاد وإنما الذي أوجب التنازع هو عدم تحرير محل النزاع، فنقول: الخلاف نوعان، أحدهما: خلاف في أصل الدين والملة، وما كان معلوماً بالضرورة أنه من الدين كوجوب الصلوات الخمس وتحريم الزنا والخمر، وهو مذموم إلا من رحمهم الله وهم أهل الإيمان؛ وهذا هو الذي قال الله عنه: (وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ × إِلَّا مِنْ رَحْمِ رَبِّكَ وَلَئِنَّكَ خَلَقَهُمْ)؛ وهو خلاف في أصل الملة، فمن خالف التوحيد كان أهلاً لعذاب الله، وخرج من رحمة الله، وسبب ذمهم وعقابهم أنهم لم يكونوا مجتهدين مخطئين، بل كانوا قاصدين البغي عالمين بالحق معرضين عن القول وعن العمل به،

كما أخبر الله تعالى: (وَمَا اِخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ)، الثاني: الخلاف في الفروع والمسائل الاجتهادية، وهذا لا إشكال فيه، ولا غضاضة فيه، بل لقد أثبت الله لأهله محض الرحمة، فأول من اختلف فيه هم أصحاب خير البرية؛ ولهذا صنّف رجل كتاباً سماه (كتاب الاختلاف)؛ فقال أحمد: "سماه كتاب السعة"، وإن الحق في نفس الأمر واحد وقد يكون من رحمة الله ببعض الناس خضاًؤه لما في ظهوره من الشدة عليه.

قال البيهقي: فأما الفروع فقد اجتمع الصحابة على بعضه واختلفوا في بعضه، وما اختلفوا فيه فصاحب الشرع هو الذي سوغ لهم هذا الاختلاف، حيث أمرهم بالاستتباب وبالاجتهد مع علمه بأن ذلك يختلف، وجعل للمصيب منهم أجرين وللمخطئ منهم أجراً واحداً، وذلك على ما يحتمل من الاجتهاد ورفع عنه ما أخطأ فيه، فهذا الاختلاف غير ما ذم الله تعالى وذمه رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، فمن سلك من فقهاء الأمصار سبيل الصحابة والتابعين فيما أجمعوا عليه واختلفوا فيه، كانوا كالفرقة الواحدة وهي الفرقة الناجية التي أشار إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكل منهم أخذ بوثيقة فيما يرى فيما تبع فيه من الكتاب أو السنة أو الإجماع.

وهذا النوع من الاختلاف في الرأي لا يمكن أن يكون مؤدياً إلى فتنة، أو مورثاً لفرقة إلا إذا صاحبه بغي، أو هو ي كما قال تعالى: (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكِمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اِخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اِخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ)، فينبغي أن يقاس على نوعي الخلاف حتى لا تختلط الأوراق، خلاف في أصل الملة وهو شر كله، وخلاف في المسائل الفرعية والاجتهادية.

والعداوة والبغضاء والتدابير والقطيعة في خلاف الفروع من محدثات الأمور الضالة التي نهى الله تعالى عنها بقوله: (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)، وحذر النبي صلى الله عليه وسلم منها؛ فقال: (فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اِخْتِلَافًا كَثِيرًا وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ)،

قال الشاطبي: فالصحابة رضي الله عنهم قد ثبت اختلافهم في أحكام الدين ولم يفتروا ولا صاروا شيعة، لأنهم لم يمارقوا الدين وإنما اختلفوا فيما أذن لهم من اجتهاد الرأي فصاروا محمودين، وكانوا مع هذا أهل مودة وتناصح، أخوة الإسلام فيما بينهم قائمة، فلما حدثت الأهواء المردية التي حذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهرت العداوات وتحزب أهلها

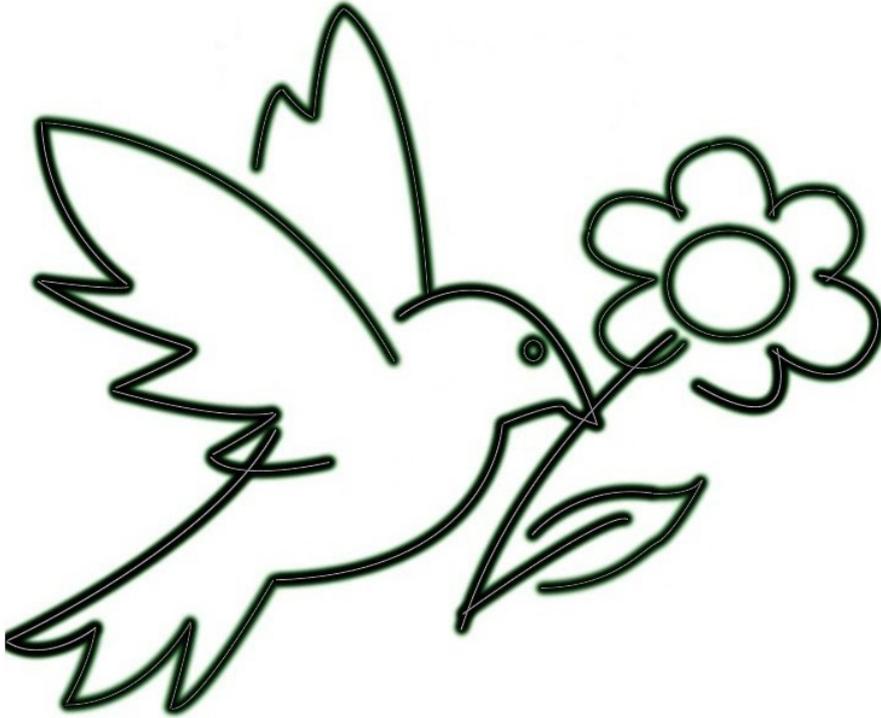
فصاروا شيعة دل على أنه إنما حدث ذلك من المسائل المحدثة التي ألقاها الشيطان على أفواه أوليائه، فكل مسألة حدثت في الإسلام واختلف الناس فيها، ولم يورث ذلك الاختلاف بينهم عداوة ولا بغضاء ولا فرقة علمنا أنها من مسائل الإسلام، وكل مسألة حدثت وطرات، فأوجب العداوة والبغضاء والتدابير والتناظر والتناجز والقطيعة علمنا أنها ليست من أمر الدين في شيء، وأنها التي عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتفسير الآية وهي قوله (إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ)، فإذا اختلفوا وتقاطعوا كان لحذوهم من إتباع الهوى، والإسلام يدعو إلى الألفة والتحاب والتراحم والتعاطف، فكل رأي أدى إلى خلاف ذلك فخارج عن الدين.

وأكثر الاختلاف الذي يؤول إلى الأهواء بين الأمة وإلى سفك الدماء واستباحة الأموال والعداوة والبغضاء هو من اختلاف الفروع، لأن إحدى الطائفتين لا تعترف للأخرى بما معها من الحق ولا تصنفها.

والله هو المسئول أن يؤلف بين قلوبنا، ويصلح ذات بيننا ويهدينا سبيل السلام، ويخرجنا من الظلمات إلى النور، ويجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ويبارك لنا في أسماعتنا وأبصارنا وأزواجنا وذرياتنا ما أبقانا، ويجعلنا شاكرين لنعمه متنين بها عليه قابليها ويتممها علينا.



العفو عن الآخرين



ا.م.د. سلمان عبود الجبوري

في مكان طالما كذبوه فيه .. وأهانوه ..
والقوا الأوساخ على وجهه وهو ساجد ..
وكفار قريش اليوم بين يديه .. مهزومين ..
أذلاء .. صاغرين ..
ثم قال : يا معشر قريش .. ما ترون أني فاعل
فيكم ؟
فانتفضوا .. وقالوا : تفعل بنا خيراً . أنت أخ
كريم وابن أخ كريم ... عجباً!!!
اليوم تقولون أخ كريم ؟!
أين حبسكم لهذا النبي الكريم مع المسلمين
الضعفاء .. ثلاث سنين في شعب بني عامر .. حتى
أكلوا ورق الشجر من شدة الجوع ؟!!!
ما رحمتكم بكاء الصغير ..
ولا أنين الشيخ الكبير ..
ولا حاملاً ولا مرضعاً!!
أين حريكم له في بدر .. وأحد وتحزبكم عليه في
الخنديق ؟! اليوم .. هو أخ كريم !!
فاذا به يدوس على الأحقاد .. ويحلق بهمته
عالياً .. ويقول كلمة يهتف بها التاريخ : اذهبوا
.. فانتم الطلقاء ..
فينطلقون .. مستبشرين .. تكاد أرجلهم تطير من
الفرح .. أحقا عفا عنا ؟!!!
واختم بقوله تعالى : ((ولكم في رسول الله أسوة
حسنة)) .

.. ثم طرحها .. ثم وقف على باب الكعبة ..
وقد اجتمع له كل الناس في المسجد من المسلمين
والكفار ينظرون اليه ..
ثم صلى ركعتين ثم انصرف الى زمزم .. فاطلع
فيها .. ودعا بماء فشرب منه وتوضأ ..
والناس يبندرون بقايا الماء الذي تبقى من اثر
وضوئه ..
والمشركون يتعجبون من ذلك .. ويقولون ما رأينا
ملكا قط ولا سمعنا بمثل هذا ..
ثم جعل يقرر بعض الأحكام الشرعية فقال :
الا وقتيل الخطأ شبه العمد بالسوط والعصا ..
ففيه الدية مغلظة مائة من الإبل .. أربعون منها
في بطونها أولادها .. ومضى في خطبة مباركة
...
ثم نظر .. فدته روجي .. الى رؤوس قريش
وساداتها .. فصاح بهم : يا معشر قريش .. ان
الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية .. وتعظمها
بالآباء .. الناس من ادم .. وادم من تراب .. ثم
تلا :
(يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم
عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير) .. سورة
الحجرات - ١٣ -
ثم جعل يتأمل في وجوه الكفار .. وهو في قمة
عزه وملكه . عند باب الكعبة .. وهم في غاية
ذلهم وضعفهم ..

لا تخلو الحياة من عثرات تصيبنا من الناس ..
فهذه مزحة ثقيلة ..
وتلك كلمة نابية ...
وتعد على حاجات شخصية ..
خصومة بين اثنين في مجلس ...
أو اختلاف في وجهات النظر .. أو آراء ...
وبعضنا يكبر الموضوع في نفسه .. وليس عنده
استعداد للعفو او النسيان .. او ربما يتكبر عن
قبول أعداء الآخرين والعفو عنهم ...
بعض الناس يعذب نفسه بعدم عفو ... يملأ
صدره بأحقاد تشغله وتعذبه ... والله در الحسد
ما أعدله .. بدأ بصاحبه فقتله ...
فلا تعذب نفسك ... هناك أشياء لا يمكن أن
تعاقب عليها .. فكن كبيراً ...
انس الماضي وعش حياتك ...
لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
فاتحاً ...
واطمئن الناس .. خرج حتى جاء الكعبة فطاف
بها سبعا على راحلته ..
فلما قضى طوافه .. دعا عثمان بن طلحة فاخذ
منه مفتاح الكعبة .. ففتحت له فدخلها .. فرأى
فيها صور الملائكة وغيرهم مما كانت قريش
تصوره بجهلها وكفرها ..
ورأى إبراهيم عليه السلام مصوراً في يده الأزام
يستقسم بها .. فقال صلى الله عليه وسلم :
قاتلهم الله .. جعلوا شيخنا يستقسم بالأزلام !!
ما شأن إبراهيم والأزلام ؟!
ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان
حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ..
ثم أمر صلى الله عليه وسلم بتلك الصور كلها
فطمست ..
ثم وجد فيها حمامة من عيدان فكسرها بيده

لماذا أمرنا بحب النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)



أ.م.د علي قاسم زيدان

شيء في حياتهم وليس أدل على ما قلته إلا قول الخليفة الأول ابو بكر (رضي الله عنه) : (والذي نفسي بيده لقرابة رسول (صلى الله عليه وسلم) أحب إلي أن أصل من قرابتي)، ولا عجب من قول أبي سفيان عندما قال لقومه : (ما رأيت في الناس أحدا يحب أحدا كحب أصحاب محمد محمدا).

ورضى الله عنهم أجمعين فقد تغلغلت محبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قلوبهم فلم يحبوا شيئا في الدنيا مهما كان أمره ومهما كانت مكانته أعظم من حبه لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وهنا يبرز لنا الارتباط الوثيق بين المحبة والإيمان وهذا الارتباط شرط فوجود أحدهما متوقف على وجود الآخر.

وأما آثار محبته (صلى الله عليه وسلم) الحقيقية فهي عمل قلبي تظهر على سلوك المحب وأفعاله والتي لها أوصاف بارزة ومنها: تعزيرة وتوقيره (صلى الله عليه وسلم) قال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا تَتُومِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَزَّرُوهُ وَتُوقِرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (الفتح: ٩). والتعزير: اسم جامع لنصرته وتأييده ومنعه من كل ما يؤذيه، والتوقير: اسم جامع لكل ما فيه سكينه وطمأنينة من الإجلال والإكرام، وأن يعامل من التشریف والتكريم والتعظيم بما يصونه عن كل ما يخرج عن حد الوقار، وإن هذا التوقير والحب له دلالات عديدة منها: الأدب بحضرته بعدم رفع الصوت، والصلاة عليه (صلى الله عليه وسلم) ومن الآثار أيضا: الدفاع عنه وعن سنته (صلى الله عليه وسلم)، ومن الآثار أيضا: تصديقه وتباعه وطاعته والافتداء بهديه والتحاكم فيما جاء به (صلى الله عليه وسلم)، وبختام هذا المقال يتبين لنا وجوب محبة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) والحمد لله رب العالمين.

الناس فإنه يحظى بثواب من الله عظيم، ودليل ذلك ما ورد عن أنس (رضي الله عنه) قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: متى الساعة يا رسول الله؟ قال: (ما أعددت لها؟) قال: " ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة، ولكنني أحب الله ورسوله قال: (أنت مع من أحببت) رواه البخاري.

فجزاء محبته (صلى الله عليه وسلم) هي أن محبه سيكون معه (صلى الله عليه وسلم) في الجنة، وسيكون قريبا منه في المنزلة والدرجة، روي أن رجلا أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله؟ لأنت أحب إلي من نفسي ومالي، واني لأذكرك فما أصبر حتى أجي فأنظر إليك، واني ذكرت موتي وموتك فعرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين، وإن دخلتها لا أراك. فأنزل الله تعالى قوله: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (الأنساء: ٦٩). فدعا به فقرأها عليه. يا لها من منزلة رفيعة، ودرجة عالية، ومكانة عظيمة، إنها ثمرة محبة النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم). ثمرة محبة الحبيب وطبيب القلوب من تسعد القلوب وترتاح إذا امتلأت بحبه وتسموا النفوس إذا أنست بحبه، وترتاح الأجساد إذا تعبت في اتباع سنته، يقول النبي (صلى الله عليه وسلم): (من أحبني كان معي في الجنة). وهل من ثواب أفضل وأرجى من أن يحشر المرء مع من أحب خاصة إذا كان المحبوب هو الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم).

ومن نماذج حب آل بيته له (صلى الله عليه وسلم) أن ابن عمه وزوج بنته قد سئل (رضي الله عنه): كيف كان حبكم لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ قال: كان والله أحب إلينا من أموالنا وأولادنا وأبائنا وأمهاتنا، ومن الماء البارد على الظمأ. وهو (رضي الله عنه) من شدة حبه له (صلى الله عليه وسلم) نام في فراش النبي (صلى الله عليه وسلم) ليلة أن أراد الكفار قتله فهذا هو الفداء والحب والايثار بالنفس لمن يحب.

وأما صحابته (رضي الله عنهم) قد ضربوا أروع الأمثلة، وصدروا أبرز المشاهد، وبرهنوا أعظم دليل على صدق محبتهم لرسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) فقدموا من أجله الغالي والنفيس، فلم يهن عليهم شيء مقابل حب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فإمام يهون والولد يهون والزوجة تهون بل والنفس تهون مقابل حب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ولا عجب ولا غرابة فمحبه خالطت بشاشة قلوبهم فسرت في عروقهم، وجرت في شرايينهم، وتشبعت بها أرواحهم، وسيطرت على أفكارهم، فرسولنا محمد (صلى الله عليه وسلم) هو أغلى

الحمد لله الذي جعل محبة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) أصلا عظيما من أصول الدين، بل إن إيمان العبد متوقف على وجود هذه المحبة، والمحبة شرط لتحقيق الايمان وتذوق حلاوته وإدراك معانيه، فلا يدخل المسلم في عداد المؤمنين الناجين حتى يكون الرسول (صلى الله عليه وسلم) أحب إليه من نفسه التي بين جنبيه ومن ولده ووالده والناس أجمعين، فلا يكتمل إيمان العبد إلا بحبه لله ورسوله بدلالة اقتران محبة الله مع محبة رسوله (صلى الله عليه وسلم) في كثير من الآيات والأحاديث، ولا تقبل المحبة إلا إذا كانت محبة قلبية حقيقية مصداقها العمل، ومحبه (صلى الله عليه وسلم) علامات كثيرة، منها: احترامه حال حياته وبعد موته، وتوقيره، واتباع سنته وهديه؛ بدليل قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (التوبة: ٢٤). وفي الصحيحين عن أنس (صلى الله عليه وسلم) قال: قال رسول الله (رضي الله عنه): (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)، فقد وضح هذا الحديث المبارك العلاقة المباشرة بين الإيمان والمحبة للرسول (صلى الله عليه وسلم)، وهذا الحب شرط يتوقف عليه الإيمان الذي ينبغي صاحبه من العقاب ويستحق دخول الجنة، ومحبته (صلى الله عليه وسلم) طريق وسبب رئيسي لدخول الجنة، وبوابة إلى حب الله عز وجل، وعبور إلى منازل الجنان، ودليل كبير على إيمان المرء وإخلاصه لله، وذلك بتطبيق محبة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في امتثال أوامره واجتناب نواهيه، فاتباع سنة محمد (صلى الله عليه وسلم) أكبر دليل وأعظم برهان على صدق محبته والإخلاص في حبه، ومن كانت محبته لرسوله (صلى الله عليه وسلم) مترتبة في نفسه على بقية

محمد

علم الماكروبايوتك



د. زياد طارق السدرة

١٠% بقوليات و١٠% على هيئة حساء او مخلل بالملح (وليس الخل) .
 (٢) يتم تناول الفواكه اسبوعياً (ليس يومياً)، على ان يتم تناولها خلال فترة الصباح فقط، ويفضل تجنب عصير الفاكهة ، وان لا تتناول الفاكهة بعد الطعام مباشرة .
 (٣) يفضل الجلوس للطعام باسترخاء وترك الهموم جانبا ، كما ان رياضة المشي مهمة جداً كل يوم .
 (٤) لا يشرب الماء إلا عند العطش ولا يؤكل إلا عند الجوع ، مع ضرورة تجنب الأكل والشرب عندما تكون الحالة النفسية سيئة ، وعدم الشرب قبل الطعام بساعة او خلال الطعام او بعده إلا بعد مرور ساعتين ، ويشرب الماء على رشقات وببطأ ، مع اهمية مضغ الطعام جيدا ، والتوقف عن الأكل قبل النوم بساعتين على الأقل .
 (٥) يمنع السكر الأبيض منعاً باتاً ويستعاض عنه بالديس او العسل .
 (٦) يفضل الابتعاد عن اللحوم والبيض ومنتجات الألبان ما أمكن ، فلا نأكلها إلا مرة أو مرتين في الأسبوع ، ويفضل لحم السمك .
 (٧) يجب استخدام أواني الطبخ المصنوعة من الفخار أو الفولاذ غير القابل للصدأ (الستينلس ستل) ، وينبغي الطبخ باستعمال الغاز والابتعاد عن الطبخ باستعمال الكهرباء والمايكروويف .

من طاقتين متضادتين ، ولا يوجد شيء في العالم (ين خالص) أو (يانج خالص) ، ولكن قد تزيد نسبة اليانج في شيء عن الين احيانا ، والعكس صحيح ، وهكذا...
 يسعى نظام الماكروبايوتك الى التوازن في كل شيء بين الين واليانج ، وهذا النظام يركز كثيراً على الاغذية الصحية غير المعدلة وراثيا والخالية من أي إضافات صناعية من مواد حافظة أو ملونة أو منكهة أو مثبتة أو مبيدات حشرية أو أسمدة كيميائية .

قد يقول البعض ان من الاستحالة الحصول على غذاء بهذه المواصفات ، لكن هذا غير صحيح اذا علمنا أن الغذاء منذ ٧٠ عاماً كان كله بهذه المواصفات ، ولم تظهر هذه الإضافات إلا بعد أن تكونت شركات غذائية ضخمة تسعى لضخ اغذية للعالم كله بأقل تكلفة إنتاجية ممكنة وبأعلى ربح ممكن ، وقاوم الكثيرون هذه الشركات لتظهر الاغذية العضوية ، وهي منتشرة بكثرة في الغرب وفي بعض الدول العربية .

يركز نظام الماكروبايوتك على العادات الغذائية بصورة كبيرة ، وهي عند البعض أهم من نوعية الغذاء احيانا ، وادناه ايجاز لبعض الملامح الاساسية لنظام الماكروبايوتك فيما يتعلق بنوعية الغذاء والعادات الغذائية :

(١) لايد ان يحتوي الغذاء على ٦٠% من الحبوب الكاملة (الرز الكامل أو القمح الكامل) وعلى نسبة ٢٠% من الخضراوات الطازجة أو المطبوخة

فرض مصطلح الماكروبايوتك نفسه بقوة في السنوات الاخيرة ، ووجد تفاعلاً قويا وصدى مهما لدى الناس ، لاسباب عدة قد يكون اهمها عجز الطب عن ايجاد حلول لأمراض العصر الكثيرة ، لذا لجأ بعض من يعانون من مشاكل صحية الى البحث هنا وهناك عن حلول بديلة، فتراهم يلجئون إلى الأعشاب أو العلاج بهذا الشيء أو ذاك ، وبذلك ينتهي بهم الحال فريسة مثالية للدجالين ومن تكون مصائب الأقوام عندهم فوائد .

وكنتيحة حتمية ظهر الى السطح نظام جديد يدعى نظام الماكروبايوتك ، وهو (طب) مبني على أفكار فلسفية في الأساس ، فحواها ان الإنسان - نفسا وجسدا - هو اساسا نتاج ما يأكل ويشرب ، ثم هو نتاج البيئة التي يعيش فيها ، فان كان غذاؤه متوازنا فسيكون جسمه متوازنا، وبالتالي سيكون فردا يتمتع بصحة جيدة وطاقة متدفقة .

ان اهم مبدأ يقوم عليه هذا العلم هو أن كل شيء في العالم خلق على شكل زوج ، وأن الطاقات - وليس القيمة الغذائية - هي أساس تقييم الغذاء ، فالعالم مكون في مجمله من (ين) و (يانج) :

الين : هو طاقة الانكماش ، مثل البرودة والظلام والحجم الصغير، وهي طاقة تتجه من أسفل إلى أعلى .

واليانج : هو طاقة التمدد مثل الحرارة والنور والحجم الكبير، وهي طاقة تتجه من أعلى إلى أسفل .

وكما أن في كل علم أصحاب مذاهب ، فهناك من يصنف "الين واليانج" بصورة معاكسة لهذه الصورة . المهم أن الكل يتفق على أن العالم مكون



الري التكميلي في الزراعة العراقية



د. محمد علي عبود

ما تم استخدام مياه ذات نوعية متدنية ينعكس ذلك سلباً على الإنتاج، لأن المشاكل التي تترتب على استخدام مثل هذه المياه تتباين من حيث نوعيتها ودرجة خطورتها على النبات والتأثير في مقدرة التربة لتسرب المياه ونفاذيتها، كما أن التأثير السام لبعض الايونات له مخاطره وعواقبه الضارة على النبات، فالمياه متدنية النوعية يمكن أن تؤدي الى النمو الخضري الكثيف للنبات، ما يؤدي الى تقليل إنتاج الجزء الاقتصادي للمحصول، كما أنها يمكن أن تؤدي الى الغدق أو تعمل على تأخير نضج المحصول نتيجة لما تضيفه من عناصر غذائية أكثر من المطلوب أو تعمل على ترك بعض الترسبات الملحية على أوراق وثمار النبات.

الجانب الاقتصادي

يعمل الري التكميلي على زيادة المردود الإنتاجي ولكن في الوقت نفسه قد يضيف بعض النفقات الجديدة، منها نفقات تركيب أجهزة الري "أجورعمال الري"، قيمة الأسمدة الإضافية وغيرها، ولكن بدرجة أقل من المردود، وبالتالي يكون هو الأكثر ربحية والأكثر عائداً ويحقق الجدوى الاقتصادية نتيجة ترشيد استخدام الري المحدود للحصول على أعلى إنتاجية ممكنة. إن حاجة العراق الى ترشيد استخدام المياه المتاحة من المصادر الرئيسية، "الأنهار والأمطار الجوفية" مستمرة لإنتاج المحاصيل المختلفة، جاء ذلك مصاحباً لتناقص معدل الموارد المائية المتاحة التي تعتمد الزراعة عليها بشكل كبير في تميميتها المستدامة.

لري التكميلي فوائد عدة تساعد في الحصول على أعلى مردود للمحصول ومنها:

١- تشجيع التوسع في استخدام وسائل الإنتاج الحديثة مثل المكننة الزراعية، استخدام الاسمدة الكيماوية والمبيدات في عمليات الإنتاج الزراعي، ما قد يساعد على رفع الانتاجية في وحدة المساحة مع إتاحة الإمكانيات للتوسع الأفقي في الزراعة.

٢- يساعد على اختيار أكثر المواعيد لملاءمة لزراعة المحصول وذلك بضمان إضافة رية أو أكثر عندما يتوقف المطر عند بداية الموسم أو آخره.

٣- يقلل من عنصر المخاطرة في الزراعة، قد يأتي من عدم انتظام هطول الأمطار خلال بعض المواسم وذلك بإضافة كميات مساندة من المياه.

٤- زيادة كفاءة استخدام المياه المتاحة بالزراعة لإنتاج المحاصيل.

٥- تنحصر أهمية الري التكميلي في تعويض النقص في المياه الذي لا تفي الأمطار المتساقطة بتوفيره لإكمال نمو أو زراعة النبات. مقومات ومتطلبات

من أهم مقومات الري التكميلي هو وجود مصادر للمياه وبكميات تكفي الاستخدام عند ظهور الحاجة إليها وذلك يتطلب مسبقاً التنقيب والدراسة عن المياه الجوفية والاهتمام بترشيد استخدامات المياه السطحية وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي، ويجب أن يكون الإمداد بالمياه كافياً لكي يفي باحتياجات الري المتوقعة، كما أن نوعية المياه المستخدمة مهمة، بحيث إذا

يعتبر الري التكميلي إحدى الطرق المستخدمة في رفع كفاءة مياه الأمطار والمصادر المائية الأخرى المتاحة، حيث أن تقديم بعض السقايات لمحصول القمح عند انحباس الأمطار في أطوار محددة يؤدي الى زيادة كبيرة في إنتاجيته قد تصل إلى حد مضاعفة المردود في وحدة المساحة لهذا المحصول بوصفه محصولاً استراتيجياً وبما أننا في فترة نمو الحبوب وجب على الفلاح الانطلاق في التحضير بجديّة وبشكل خاص في هذه الفترة لهذه التقنية مادياً وتقنياً. إذن الري التكميلي عبارة عن إضافة كمية من مياه الري الى الأرض خلال موسم نمو النبات وذلك لتغطية الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية عندما لا يفي الهطول المطري باحتياجات النبات، بتعبيراً آخر هو عبارة عن عملية توفير مياه إضافية من أجل استقرار الإنتاج وزيادته تحت الظروف العادية التي لا يمكن فيها إنتاج المحصول بالأمطار المتاحة. يعتمد العراق في تأمين احتياجاته من المياه على ثلاثة مصادر مائية رئيسية وهي الموارد المائية السطحية المتمثلة بنهري دجلة والفرات ورواهدما والمصدر الثاني هي الأمطار والثالث هو المياه الجوفية الموجودة في باطن الأرض. الجزء الأكبر من العراق يقع تحت ظروف إنتاجية غير ملائمة ويكون خاضعاً الى التقلبات لكميات الأمطار المتساقطة سنوياً، إضافة الى أن جميع الإيرادات المائية لنهر الفرات مصدرها من خارج العراق وان ٦٨ بالمائة من الإيرادات المائية لنهر دجلة من الخارج ويعكس ذلك مدى خضوع إيرادات العراق المائية من هذه الأنهار الى إرادة ومصالح دول متعددة. من هنا جاءت أهمية الري التكميلي في الزراعة العراقية من أجل استقرار الإنتاج الزراعي وزيادته، وهذا يعطي فرصة واسعة لزيادة كفاءة استغلال المياه.



علم الماكروبايوتك الزراعة العضوية



د. باسم رحيم بدر

عدد المزارع	المساحة المزروعة هكتار	الدولة
٣٨٠١	٢٩٠٢٩٤١٢	استراليا
٩١٠٢	٠٠٠٣٠٠٢	الصين
٩٤٩٦	٣٥١٦٢٠١	امريكا
٤٨٩٤٩	١٦٢١٤٨١	ايطاليا
٦٢٨١٥	٥٣٩٨٢٥	المانيا
٠٥٧٤	٥٧١٦٠٤	بريطانيا
١٧٧١١	٨٢٤٥٥٢	فرنسا
١٤٧٥	١٧١٥٢٨	الهند
٤٠٩	٧٩٣١٥٤	تونس
٣٨٥١٨	٢٧٥١٠٠	تركيا
١	٤٩٣٣٠	سوريا
٤٦٠	١٦٥١٤	مصر

العضوية. ان المزارع العضوية بالرغم من ان الانتاج يقل بمعدل ١٥-١٠٪ عن المزارع التقليدية إلا ان إنتاجها يكون مرغوباً لدى ميسوري الحال على الرغم من ارتفاع اسعارها. عند مقارنة الزراعة العضوية للخضار والزراعة التقليدية من حيث محتواها من المغذيات والفيتامينات، فان الخضار المزروعة عضوياً محتواها أعلى من الزراعة التقليدية لاسيما محتواها من فيتامين C وFe وMg وP والأملاح المعدنية وأقل محتوى من النترات والبروتينات والعناصر الثقيلة. ان المساحة المزروعة عضوياً في العالم تقدر بـ ٢٣ مليون هكتار، وهي موزعة كما في جدول جدول بين المساحة المزروعة بالزراعة العضوية وعدد المزارع.

يتجه العالم نحو تقانات الزراعة النظيفة مع التقليل قدر الامكان من التلوث، ومن ثم فإن استخدام مواد طبيعية مثل الأسمدة العضوية والحيوية ومخلفات المزرعة، يعد بديلاً مناسباً عن الأسمدة الكيماوية وهي الرائد أو المهد للطريق في الاستعمال الأكفأ وإعادة تدوير العناصر المغذية الضرورية، تتميز الزراعة العضوية قياساً بالزراعة التقليدية بنوعيتها الجيدة للمحاصيل والمنتجات الزراعية بكافة انواعها، التحديان الرئيسان لمنتجي الزراعة العضوية هما الأمراض وإدارة المغذيات، كلا العاملين محدد بالتعليمات التي تمنع استعمال المحصبات الكيماوية والمبيدات الحشرية والظفيرة الصناعية ومنظمات النمو لتقليل المدخلات، وتجنب إضافة مخلفات الحيوانات المتغذية على العلائق المكمل، واستعمال الوسائل الحيوية للسيطرة على الأمراض والحشرات والأدغال الضارة (التعليمات الأوروبية - EU regulation 9/2092)، ان استخدام البقيا والمخلفات العضوية يعد من الأمور المهمة من أجل تحقيق إنتاج زراعي مناسب لاسيما في نظام الزراعة العضوية، الذي هو سلسلة من الخطوات للتعامل مع كل ما هو قانوني من التعليمات والخطط لإنتاج محصول يحمل مواصفات وتعليمات الغذاء العضوي يؤمن الإنتاج الصحي المطلوب لتغذية الانسان، وتهدف الى جعل نوعية الزراعة والبيئة أقرب الى الكمال من الجوانب جميعها. تستخدم الزراعة العضوية في إنتاج كثير من المواد الغذائية كالخضروات والفاكهة والأعشاب والألياف، لذا يجب العناية بإضافة الكومبوست والمستحضرات الأخرى الخالية من الميكروبات المرضية للانسان إذ تتم الإضافة قبل الزراعة، وإذا استخدم في أثناء نمو النبات فيجب ان لا يضاف نثراً على النبات، وهناك من يشير الى احتياج مدة بحدود ٥-٢ سنوات كي يستقر الإنتاج بعد التحول من الزراعة التقليدية الى الزراعة



الكيمياء الخضراء (Green Chemistry)



أ.د. كريم هنيكش حسن

علما متكاملًا عن طريق تقليل ما يسببه التصنيع الكيميائي الهام للصناعات الصيدلانية والدوائية وصناعات البترول والبلاستيك من تلوث وذلك بمنع تكون هذا التلوث في المقام الأول.

مبادئ الكيمياء الخضراء

وضع الرواد الأوائل لهذا العلم اثني عشر مبدأً يتأسس عليها وتوضح اتجاهاته المستقبلية وأن هذه المبادئ هي :

١. يفضل منع تكوين المخلفات عن معالجتها أو التخلص منها بعد تكوينها.
٢. يجب أن تصمم طرق التحضير بحيث تندمج معظم المتفاعلات لتكون المنتج النهائي.
٣. يجب أن تصمم طرق التصنيع بحيث تكون المواد البادئة للتفاعل والناجئة لها أقل قدر من السمية أو تكون غير خطيرة إطلاقاً على صحة الإنسان وسلامة البيئة.
٤. يجب أن يتميز المنتج الكيميائي بأعلى درجة من الكفاءة الوظيفية وأقل قدر من السمية .
٥. يفضل إجراء التفاعلات بدون استخدام مواد إضافية مثل المذيبات أو مواد الفصل وإذا لزم الأمر يجب أن تكون هذه المواد غير خطيرة.
٦. يجب الأخذ في الاعتبار احتياج الطاقة نظراً لتكلفتها وتأثيرها البيئي - لذا يكون استخدامها في أضييق الحدود ويفضل تصميم تفاعلات تجري في درجة الحرارة المعتادة .
٧. يجب أن تكون الخامات التي تحتوي على المواد البادئة ، مواد متجددة بدلاً من استنزاف الخامات غير المتجددة.
٨. يجب ما أمكن تجنب العمليات الكيميائية والفيزيائية غير الضرورية مثل اشتقاق مجموعات بعينها أو إجراء تعديلات مؤقتة في الجزيئات .
٩. يفضل استخدام عوامل حفز متخصصة عن الاكتفاء باستخدام النسب المتكافئة من المتفاعلات .
١٠. يجب أن تصمم المنتجات بحيث لا تستقر في البيئة بعد أداء وظيفتها ويجب أن تكون قابلة للتحلل في البيئة إلى مواد بسيطة غير ضارة بها.
١١. يجب تطوير طرق التحليل الكيميائي لتواكب سير التفاعل لحظياً . بحيث تراقب وتسيطر على التفاعل قبل تكوين أي مواد خطيرة .
١٢. يجب اختيار المواد الكيميائية الآمنة من حيث النوع والتركيب بحيث تقلل بقدر الإمكان احتمال حدوث الحوادث الكيميائية من انطلاق الغازات أو الانفجارات أو الحرائق .

البشرية من قبل فقد ارتفع متوسط عمر الفرد من ٤٧ عاماً في سنة ١٩٠٠ إلى ٧٥ عاماً في التسعينات .

كما أنتجت الكيمياء المخصبات الزراعية ومحضرات النمو والمبيدات الحشرية فزادت المحاصيل وتنوعت أصنافها لتوفر الغذاء لهذه الزيادة المتسارعة في عدد السكان . كما واكب التطور الكبير في علم الكيمياء تطوير وازدهار الحياة المادية لبلابين الأفراد من الملابس والمسكن وغيرها.

وفي الجانب الآخر رأى بعض الناس أن الكيميائيين هم شياطين الجن الذين دأبوا على تدمير الإنسان والبيئة. فتفاعلاتهم النووية أبادت ملايين البشر وبتفجراتهم (والتي منحوا عليها جائزة نوبل للسلام) وأسلحة الدمار الشامل من أسلحة كيميائية وبيولوجية وغيرها . بجانب مخلفات صناعاتهم الكيميائية التي تقضى على الزرع والضرع والتي لوثت الماء والهواء والتربة وتسببت في أمراض جديدة لم تعرفها البشرية من قبل هذا إلى جانب الكوارث البيئية العديدة من تغير في المناخ والاحتباس الحراري وتدمير طبقة الأوزون .

تعريف الكيمياء الخضراء

هو ذلك الفرع من علم الكيمياء الذي يعني بتصميم عمليات ومنتجات كيميائية أكثر رفقا بالبيئة و تشمل بذلك وجوه وأشكال الطرق الكيميائية التي تقلل من الأثر السلبي على صحة الإنسان وبيئته بالإقلال أو الإقلاع عن استخدام أو إنتاج المواد ذات الخطورة.

وهي أيضاً فرع حديث من فروع علم الكيمياء يهدف إلى تقليل الانبعاثات الناتجة عن عمليات التصنيع الكيميائي الأخرى إلى أقل مدى ممكن كما يهدف إلى ابتكار مواد كيميائية جديدة تعود بالخير على البيئة ومواد كيميائية تعمل كبداية عن المواد الكيميائية الأخرى التي تعود عمليات تصنيعها بنتائج سلبية على البيئة.

نشأة الكيمياء الخضراء

بدأت ممارسة الكيمياء الخضراء في الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ بعد توقيع قانون منع التلوث والذي هدف إلى حماية البيئة عن طريق تخفيض الانبعاثات الضارة من المصدر نفسه. وبموجب القانون قامت حكومة الولايات المتحدة بتقديم منح لتطوير المنتجات الكيميائية من خلال المعاهد والجامعات المختلفة لتقليل مخاطر تلك المواد. وتطورت أهداف المنح المقدمة لإنتاج مواد كيميائية تعمل على معادلة المواد الضارة وتقليل التلوث ووضع بدائل للمواد الكيميائية التي تؤدي عمليات استخلاصها لتلويث البيئة. فالكيمياء الخضراء تسعى لجعل علم الكيمياء

الوضع الحالي للعلاقة بين الكيمياء والبيئة بدأت علاقة الإنسان بالبيئة منذ نشأته على الأرض بالخوف من أخطارها وقسوتها وجهلة بالتعامل مع أسرارها . فأخذ يعمل ويناضل ويكافح من أجل تطويعها لمتطلباته وتأمين حياته ليحمي نفسه من أخطارها .

ومع تطور حياته بدأ يتعمق في أسرار الكون ومظاهر البيئة فقامت بينهما علاقة من التناغم والتوافق المتبادل يستثمر البيئة فتعطه مصادر الحياة بقدر ما يبذل فيها من جهد. ووصل الإنسان إلى عصر العلم والتقنية واهتدى إلى الكثير من أسرار الطبيعة وإلى ما في البيئة من تفاعلات بين المادة والطاقة وصارت مهمة علمه أن يوظف البيئة في خدمته ليحقق لنفسه المستوى الأفضل.

وقد أسهمت الكيمياء بالدور الأعظم في هذه النهضة الحضارية التي شملت شتى مجالات الحياة ثم تحول هذا التناغم بين الإنسان والبيئة إلى عداوة مرة أخرى . فقد أسرف الإنسان إسرافاً شديداً في استغلال أشياء كثيرة أخلت بهذا التناغم .

فقد أسرف في استغلال الثروات الطبيعية من مصادر الوقود ومن خامات معدنية وغيرها . حتى بدأت مصادرها تشح بين يديه . كما أسرف في النشاط الصناعي فلوث الأنهار والبحار والهواء. وأفسد الأرض الزراعية بإسرافه في استخدام المخصبات والمبيدات .

وتباينت الآراء حول من كانت الكيمياء صناعتهم - فرأى بعض الناس أن الكيميائيين هم ملائكة الرحمة الذين قدموا للبشرية بضاعتهم التي وفرت للشعوب سبل الرفاهية التي تأسست عليها حضارتهم في مختلف مناحي حياتهم. حيث يرى البعض أن للكيمياء الفضل الأعظم في الثورة الطبية التي قدمت لهم العقاقير التي قضت على كثير من الأمراض التي دمرت البشرية لآلاف السنين فامتدت أعمارهم إلى معدلات لم تعرفها

النباتات المعدلة وراثياً



كيف يتم التعديل الوراثي للنباتات ؟
يتم بواسطة التصرف في الجينات من حيث فصلها
واعادة تركيبها وتتابعها ، اي اعادة بناء سلسلة
ال DNA ويصبح الكائن الحي الذي تم تغيير
سلسلته الوراثية معدل وراثياً Genetically
modified ، اذ يتم قطع الجين الذي يحمل
صفة معينة يراد نقلها من كائن الى اخر وغرسه
في سلسلة ال DNA له .

كيف يتم نقل الجينات ؟

1. استعمال انواع معينة من الرواشح
(Retroviruses) حيث تقوم بتحويل ال
RNA الى ال DNA بواسطة انزيم Reverse
Transcriptase وبأستعمال كائنات اخرى .
2. اطلاق الجينات بواسطة مسدس خاص يحتوي
على غاز الهيليوم عن طريق رصاصة من الذهب
ballistics وتحمل الجين المطلوب نقله تسمى
وتستخدم في نقل الجينات الى الحنطة والرز .
3. استخدام بكتريا من التربة تسمى
Agrobacterium tumefactions .



أ.د. وسام مالك داود

ادت الزيادة المتسارعة في عدد سكان العالم من 6
بلايين الى 10 بليون نسمة بحلول منتصف هذا
القرن الى وجود حوالي 800 مليون شخص يعانون
من امراض سوء التغذية . وان معظم هؤلاء من
الاطفال ، وجاء الاهتمام بزيادة معدلات الانتاج
الغذائي لتسهم في تقليل الفجوة الحاصلة بين
زيادة عدد السكان وقلة الغذاء المنتج .

لقد ظهرت العديد من التقنيات لانتاج اغذية
تمتاز بقيمتها الحيوية العالية وطول فترة
حفظها وخزنها ومقاومتها للحشرات والمسببات
المرضية والمبيدات بانواعها ومن هذه التقنيات
ما تعرف بالهندسة الوراثية .

ان الهدف من هذه التقنية هو ادخال خصائص
معينة في كائن حي يراد له زيادة انتاجيته عن
الانتاجية التقليدية عن طريق الجينات ، يعني
ادخال جين او جينات من نوع الى اخر ، في العام
1983 تم ادخال اول جين غريب الى النباتات
بعد 30 عام من اكتشاف ال DNA ، وبعد ان
اصبحت تقنية الهندسة الوراثية مجالاً لا يبد
منه وصل عدد انواع النباتات المعدلة وراثياً الى
60 نوعاً حتى عام 1995 وان اكثر المحاصيل التي
عدلت وراثياً وطرحت في اسواق اوربا هي الذرة
الصفراء والبنجر السكري والبطاطا والطماط .

الصفات التي تم تحويلها وراثياً

1. رفع مقاومتها لمبيدات الأذغال .
2. تغييرات في المسارات الأيضية .
3. زيادة مدة التخزين او زيادة فترة عرضها في
السوق دون تلف .
4. مقاومتها للفايروسات والبكتريا والفطريات
النيمانودا والحشرات .



معجزة الشاي الاخضر

The miraele of the green tea



أ.د. عبد اللطيف مولان

بالانفلونزا حيث تم اعطاء غرغرة (يتغرغر الطفل بمستخلص الشاي الاخضر اولا ثم يشرب قسما) وتم الاستنتاج بأن الشاي الاخضر يحمي ضد الاصابة بالانفلونزا بدليل ان المدارس التي شارمت في هذه الدراسة لم تغلق ابوابها ولم يتوقف الدوام فيها على العكس من المدارس الاخرى التي تم تعطيل الدوام فيها نتيجة للاصابة بفيروس الانفلونزا .

واشارت نتائج دراسات كثيرة الى فعالية الشاي الاخضر في منع حدوث تجلط الدم التي تعد من العوامل الرائدة في حدوث السكتة القلبية وان هذه الفعالية تماثل فعالية الاسبرين في هذا الصدد .

وجدير بالذكر ان شرب قرح واحد من الشاي الاخضر يمد الجسم ب ١٠ - ٤٠ ملغراما من المواد الفينولية وان قدرته في مقاومة الجذور الحرة وابطال مفعولها تفوق تلك التي تمتلكها الضراولة والسلق والقرنابيط والجزر .

وفي دراسة اجراها باحثة عيادة مايو الامريكية الشهيرة Mayo Clinic اكتشفوا لأول مرة بأن مواد موجودة في الشاي الاخضر لها القابلية على قتل خلايا ابيضاض الدم Leukaemia cells في ثمانية موحرا من مجموع عشرة مرضى خضعوا لهذه الدراسة .

واخيرا وليس اخرا فأن الاسيويين يشربون الشاي الاخضر لمئات السنين ويعتبرونه شرابا مقدسا وصحيا وهدية الهية للبشر لذا استعملك اخي القارئ على شرب الشاي الاخضر ليتسنى لك الحصول على الفوائد الصحية لهذا الاكسير .

الشاي الامريكية فأن مبيعات الشاي قفزت من ١.٦٤ مليون دولار في عام ١٩٩٠ الى ٥.٠٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ وفي هذا المقال سيتم التركيز على الشاي الاخضر فقط لما له من اهمية صحية حيث يعد من المصادر الطبيعية الغنية لمضادات الاكسدة والتي تقوم بدورها بالارتباط مع الجزيئات الحاووية على الاوكسجين التي تتولد في الجسم والتي تعرف عادة بالجذور الحرة Free radicals والتي تقوم بتخريب الحامض النووي الديوكسي رايبوزي (DNA) والاعشبة الخلوية وغيرها من المكونات الخلوية ومن ثم ابطال مفعولها وقد لوحظ بأن قدرة المواد الفينولية في الشاي الاخضر في ابطال مفعول الجذور الحرة تفوق تلك لفيتامينات E و C .

تشير الابحاث والتقارير الطبية المنشورة الى قدرة الشاي الاخضر في معالجة السرطان وتقليل خطر السكتة الدماغية وخفض مستوى الكولسترول وخفض مستوى حدوث تجلط الدم بالاضافة الى كونه عامل مضاد لالتهابات العظام والمفاصل .

وعلاوة على ذلك فقد وجد بأن المواد الفينولية (الدباغية) الموجودة في الشاي الاخضر لها مفعول مضاد للبكتريا والفيروسات (الرواشح) والطفيليات والفضريات ، كما اظهرت نتائج بعض الدراسات قدرة الشاي الاخضر والمواد الفينولية الموجودة فيه على تنشيط الخلايا البائية B-cell والتي لها دور فاعل في عمل الجهاز المناعي البشري .

وفي دراسة اجريت في اليابان على تأثير الشاي الاخضر اثناء حدوث موجة عارمة للاصابة

هناك مثل صيني قديم يقول من الافضل ان تصوم عن الطعام ثلاثة ايام بدلا من الصيام عن شرب الشاي الاخضر لمدة يوم واحد .

وفقا للاساطير الصينية فقد بدأت قصة الشاي الاخضر في عام ٢٧٢٧ قبل الميلاد وفي عهد الامبراطور الصيني شين ننگ Shen Nung الذي كان يعرف بالشاي المقدس والذي كان يغلي الماء قبل شربه وقد لاحظ ان الاشخاص الذين يشربون الماء بعد غليه يعمرون اطول ويتمتعون بصحة جيدة .

وفي احد الايام عندما كان يجمع النباتات الطبية مع مجموعة من معاونيه واتبعه ترك وعاءا خزفيا كبيرا مملوء بالماء وطلب من احد مساعديه غليه لكي يشرب منه بعد تبريده وعندما رجع استنشق رائحة فائحة زكية تنبعث من اناء الماء وعندما شرب من الماء وجده ذات مذاق فريد من نوعه وعندما تحري عن السبب وجد بعض الاوراق المتطايرة من الاشجار القريبة من المكان وبعدها اطلق تسميتها بشجرة الشاي واطلق على شرب الشاي "الشاي الاخضر المقدس" ومنذ ذلك الحين ولحد الان يعد الشاي بأنواعه المختلفة وخاصة الشاي الاخضر جزءا مهما وحيويا في حياة الصينيين والاسيويين ثم ذاع صيته في جميع انحاء العالم .

يعد الشاي من اكثر المشروبات شيوعا ويأتي بالدرجة الثانية بعد الماء ويصنع من شجرة واحدة تسمى Camellia sinensis والتي تزرع الان في اكثر من ثلاثين بلدا .

وعلى الرغم من ان شرب الشاي اكثر شيوعا في البلدان الاسيوية خاصة الصين واليابان وبعض اقطار افريقيا الشمالية الا انه اصبح الان شائعا في جميع انحاء العالم ووفقا لتقارير رابطة



وقفة اعجازية مع النحل



م.د. منتى محمد ابراهيم

تحافظ على دفتها، وفي الوقت نفسه تمد خرطومها إلى التحلات الأكبر سنًا لمدها بالعسل. وفي اليوم (٤-٧) تتناول غذاءها بنفسها وتلتهم كميات كبيرة من حبوب اللقاح فيكتنز جسمها وتقوم بتغذية كبار اليرقات بالعسل وحبوب اللقاح، وفي اليوم (٨-١١) تنضج غدها البلعومية وتفرز غذاء ملكياً تغذي به الملكة وصغار اليرقات، وفي اليوم (١٢-٢١) تضرع غدها البلعومية وتنمو غدها الشمعية فتبني أقراص الشمع ثم تغطي نخاريب العسل الناضج بطبقة شمعية رقيقة، وتكتمل غدها اللعابية فتستلم الرحيق من النحل الحقلية وتعمل على إنضاجه وتخزنه في النخاريب الخاصة به، وتعجن حبوب اللقاح بالعسل وتجعلها في نخاريبها على هيئة أقراص بعضها فوق بعض. وفي هذه الفترة تغادر الخلية بعد الظهر يومياً لتتدرب على الطيران، وتتعرف على المعالم الخارجية من أشجار ونباتات ومدخل الخلية وموقعها في المنحل، وتعمل على تنظيف الخلية من الفضلات والنحل الهالك والأجسام الغريبة، وقبل ختام هذه المرحلة بثلاثة أيام تقوم بحراسة الخلية، إذ تنتشر أمام مدخلها لحمايتها من النحل السارقة والزنايين، وتهاجم من يقترب منها من إنسان أو حيوان، وبذلك تنتهي المرحلة المنزلية من حياة النحلة وقد استغرقت ثلاثة أسابيع.

المرحلة الحقلية : تغادر النحلة خليتها في بداية الأسبوع الرابع من عمرها وتسرح في الحقول بحثاً عن الغذاء، وقد يمتد طيرانها مسافة (٨) أميال، تنصرف فئة منها إلى جمع الرحيق وأخرى إلى حبوب اللقاح وثالثة إلى الماء ورابعة إلى العكبر، ولا يعرف النظام الذي يتم بموجبه تحديد هذه الواجبات وتوزيعها على الفئات الأربع، لتعود إلى الخلية محملة بوجبة غذاء كامل. تعيش النحلة هذه المرحلة الشاقة نحو ثلاثة أسابيع، ويتوقف طول عمرها على ما تبذل من مجهود ضخم وعمل دؤوب يؤدي إلى إرهاقها ومن ثم إلى هلاك عدد غفير منها بسبب تكسر اجنحتها. وبذلك لا يتعدى مجموع عمرها ستة أسابيع، ابتداء من يوم خروجها من النخروب وانتهاء بيوم هلاكها، وتكون فترة الأربعين يوماً التي ذكرت في الحديث الشريف أسلم تقدير يمكن اعتماده لمعدل عمر النحل. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم).

من الذي علم النحل هذا السلوك؟

ربما لا نجد إشارة ابلغ من أن الله تعالى هو من أمر النحل بسلوك طرق محددة بل وذل لها هذه الطرق، بقوله تعالى مخاطباً النحل: (فاسلكي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً) النحل: ٦٩.

× الوقفة الثانية مع الاعجاز النبوي جاء في تفسير ابن كثير لسورة النحل: عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((عمر الذباب أربعين يوماً والذباب كله في النار إلا النحل)). قيل: كونه في النار ليس لعذابه، إنما ليعذب به أهل النار بوقوعه على اجسادهم المحترقة. يفهم من الحديث الشريف أن المقصود بالذباب هي الحشرات المجنحة الصغيرة الحجم ولهذا اللفظ في اللغة عدة معان، من هذه المعاني ما يدل على حشرات طائرة منها النحل. وعلينا أن نتذكر أن كل ما كان يعرف عن النحل في عصر الرسالة وما قبله لا يخرج عن معلومات قليلة مستمدة من النحالين والأطباء، تتناول تربية النحل في خلايا محلية، وانتشارها في الجبال والبراري، وحتى القرن العشرين تمكن العالمان Karl Von و C. A . Rosch Frisch من الوصول إلى معرفة دقائق حياة النحل من خلال دراساتهم ومراقباتهم التي طبقت على طوائف نحل في خلايا ذات واجهات زجاجية بعد أن تم وضع علامات مميزة على عدد منها فور خروجها من نخاريب الحضنة. لاحظ هذان العالمان أن حياة النحلة في الأحوال الاعتيادية في موسم وضع البيض وبيض العسل في الربيع والصيف تشتمل على مرحلتين، الأولى: تقوم فيها النحل بأعمال منزلية داخل الخلية أطلقوا عليها (المرحلة المنزلية). وفي الثانية: تمارس أعمالاً خارج الخلية في الحقول أطلقوا عليها (المرحلة الحقلية).

المرحلة المنزلية: تبدأ المرحلة الأولى منذ أول خروج النحلة من نخروبيها، حيث تكون رطبة الجسم باهتة اللون، وفي خلال ساعات يجف جسمها ويصفو لونها وتباشر نشاطها من اليوم (١-٣) في تنظيف نخاريب الحضنة وصقلها لاستقبال البيض الجديد، وتنتشر فوق الحضنة



× هل تعلم أن بعض النحل يشرب الخمر ويعاقب عليه ..!

من عجائب النحل ظاهرة يسميها العلماء ظاهرة السكر عند النحل، فبعض النحل يتناول أثناء رحلاته بعض المواد المخدرة مثل الإيثانول وهي مادة تنتج من تخمر بعض الثمار الناضجة في الطبيعة، فعندما تعلق النحلة بلسانها قسماً من هذه المواد تصبح "سكرى" تماماً مثل البشر، ويمكن أن يستمر تأثير هذه المادة لمدة ٤٨ ساعة. وإن الأعراض التي تحدث عند النحل بعد تعاطيه لهذه المسكرات تشبه الأعراض التي تحدث للإنسان بعد تعاطيه المسكرات.

فماذا هيأ الله لهذا العسل ليبقى سليماً ولا يتعرض لأي مواد سامة؟

من رحمة الله تعالى بنا ولأنه جعل في العسل شفاءً في قوله تعالى (يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ) النحل: ٦٩. فمن الطبيعي أن يهيئ الله وسائل للنحل للدفاع عن العسل وبقائه صالحاً للاستخدام. وهذا ما دفع العلماء لدراسة هذه الظاهرة ومتابعتها خلال ٣٠ عاماً، وبعد المراقبة الطويلة لاحظوا أن في كل خلية هناك نحلات تدعى bee bouncers زودها الله بما يشبه أجهزة الإنذار، وهذه النحلقات تقف مدافعة وحارسة للخلية، وتراقب جيداً النحلة التي تتعاطى المسكرات وتعمل على طردها، وإذا ما أفاقت هذه النحلة من سكرها سُمح لها بالدخول إلى الخلية مباشرة وذلك بعد أن تتأكد النحلقات أن التأثير السام لها قد زال نهائياً. وإن النحلقات التي تتعاطى هذه المسكرات تصبح سيئة السمعة وإذا ما عاودت الكرة فإن الحراس سيكسرون أرجلها لكي يمنعوها من إعادة تعاطي المسكرات!

فوائد المشي ..



د. عادل عباس ذياب

والخبراء بأن كلما تميز الإنسان بالسمنة وزيادة الوزن كلما واجه الصعوبات في إنقاص الوزن وذلك لوجود الأنسجة الدهنية والتي تتميز بقلّة نشاطها خلال التمثيل الغذائي وكلما زادت معدلات الدهون في العضلات كان معدل التمثيل الغذائي في الجسم بطيئاً. وعند اتباع برنامج المشي الرياضي يحصل الإنسان علي معدلات التمثيل الغذائي أكثر وأكثر من الإنسان العادي الذي لا يزاوّل المشي الرياضي وحتى بعد ساعتين من أداء برنامج المشي وذلك بحرق السعرات الحرارية المخزونة في الجسم..

سادساً / كثافة وصلابة العظام :

كلما كبر وتقدم العمر بالإنسان قلت قدرة العظام لديه من امتصاص الكالسيوم وقل بناء العظام وتعرض للإصابات. يؤكد العلماء بأن (٢٥%) من العالم يعانون من مرض التهاب العظام ويسمي (تجبر العظام) مما يؤدي إلى كسور خطيرة جداً وخاصة مع كبار السن وكذلك ينادي بعض العلماء بتناول الكالسيوم إضافة للمواد الغذائية للحصول علي صلابة العظام إلا أن معظم العلماء يعتقدون ويؤكدون بأن هذا لا يأتي إلا عن طريق مزاولّة المشي الرياضي الذي يحصل الإنسان به علي كثافة وصلابة العظام ووقاية العظام من الأمراض والضعف عند الكبر.

الشريان التاجي الذين يغذي القلب مما يسبب بعد مرور الزمن ضيق الشريان بالتصلب ووصول كميات قليلة من الدم إلي القلب، وفي حالات متقدمة للإصابة يؤدي إلى انقطاع تدفق الدم نهائياً إلى القلب مما يسبب السكتة القلبية.

وعند مزاولّة برنامج المشي الرياضي وابتداء نظام غذائي خال من الدهون والكوليسترول يضمن الإنسان خفض عوامل الخطورة للإصابة بأمراض القلب وذلك بخفض مستوى الكوليسترول الكلي وكذلك مستوى الكوليسترول الضار الذي يكون مسؤولاً عن انسداد الشريان والأوعية الدموية بالإضافة إلى ذلك يعمل المشي الرياضي على زيادة مستوى الكوليسترول المفيد..

رابعاً / خفض ضغط الدم :

ارتفاع ضغط الدم من العوامل الرئيسية للإصابة بأمراض القلب وكذلك السكتة الدماغية المضاجئة ويؤكد العلماء والخبراء بأن مزاولّة المشي الرياضي بانتظام يساعد الإنسان على خفض ضغط الدم في الأوعية الدموية والشرايين وكذلك يقلل من حاجة الإنسان المصاب بارتفاع ضغط الدم من استخدام الأدوية والعقاقير التي تساعد في خفض معدلات ضغط الدم.

خامساً / التمثيل الغذائي :

التمثيل الغذائي عبارة عن معدل احتراق السعرات الحرارية المخزونة في الجسم والتي تأتي من تناول الأغذية اليومية، ويؤكد العلماء

قبل أن تبدأ ببرنامج المشي، يتطلب منك أن تعرف فوائد برنامج المشي وتوقعاتك بالنسبة للصحة العامة واللياقة البدنية والنواحي النفسية الأخرى. مزاولّة برنامج المشي الرياضي بانتظام يساعد في تحسين عوامل بدنية وصحية كثيرة والتي بالتأكيد تمنع الإصابة بأمراض العصر..

أولاً / تقليل دهون الجسم : كثير منا يعتقد بأننا نتجاوز الوزن الطبيعي للجسم بكثير، ولكن هذه ليست ذات أهمية إذا ما عرفنا بأن المشكلة الكبرى هي زيادة نسبة الدهون في أجسامنا والتي لا تظهر علي أشكال أجسامنا، وهذه لها علاقة كبيرة ببعض أمراض القلب والسكري وضغط الدم المرتفع وارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم والسرطان وآلام المفاصل الروماتيزم وغيرها من الأمراض. والمشي الرياضي يساعد في تقليل نسبة الدهون في الجسم، وبخطوات بسيطة جداً يمكن الجسم أن يحرق تقريباً (٦٠) سعر حراري لكل ميل مقارنة باحتراق السعرات الحرارية في الحالة الطبيعية للجسم، ولكن إذا ما زاد الإنسان سرعته وخطوته بمعدل (٢,٥) ميل في (٣٠) دقيقة فإن الجسم سوف يحرق (٢٠٠) سعر حراري.

ثانياً / خفض معدل نبض القلب أثناء الراحة : يُعتبر معدل نبض القلب أثناء الراحة في الدقيقة (عدد ضربات القلب) المؤشر لصحة ودقة عمل القلب، حيث كلما حصل الإنسان على لياقة أثناء مزاولّة برنامج المشي الرياضي كلما تحسن عمل القلب في دفع كمية أكبر من الدم بأقل عدد من ضربات القلب.

ثالثاً / خفض مستوى الكوليسترول في الدم :

ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم يسبب الإصابة بمرض تصلب أو الانسداد الشرياني والكوليسترول مادة دهنية تترسب علي الجدار الداخلي للشرايين والأوعية الدموية وخاصة



تفشي فايروس زيكا (Zika virus) وتأثيره على الحمل

أ.م. د. سوسن طالب سلمان

كان هناك عوامل أخرى مؤثرة قد تكون لها الأثر في حدوث هذا النوع من التشوهات مثل (إصابة حديثة أو قديمة بفايروسات أو بكتيريا أخرى، نوع التغذية، البيئة المحيطة وغيرها) كما أن تأثير الفايروس في سير الحمل وتأثير الحمل في الفايروس لازال خاضعا للدراسات والتجارب.

بسبب كل ما تقدم سابقا قام مركز السيطرة والحماية من الامراض ((center for diseases and prevention بوضع تعليمات للنساء الحوامل متمثلة بما يلي:-

١- تعليمات للنساء الحوامل اللواتي ينوين السفر الى المناطق المصابة: بسبب لقاح او علاج لفايروس زيكا لحد الان لذلك على جميع الحوامل تأجيل سفرهن الى هذه المناطق اما اذا اضطررن للسفر فيجب ان يتبعن خطوات الحماية بشكل دقيق وذلك بتجنب لسعة البعوض الحاملة للفايروس والتي ممكن ان تكون داخل او خارج المنزل وذلك من خلال لبس الملابس الطويلة التي تغطي الاذرع والسيقان، ووضع المراهم التي تمنع لسعات البعوض، النوم في الغرف ذات التهوية الجيدة والمكافحة بالمبيدات المضادة للحشرات والبعوض. بالنسبة للمراهم التي تصلح للاستخدام عند

زيكا. من أهم الأمور التي تؤخذ بنظر الاعتبار في هذا المرض هو إصابة النساء الحوامل حيث من الممكن ان تحدث الإصابة في أي مرحلة من مراحل الحمل ولكن لحد الآن لم تحدد عدد الإصابات بشكل قاطع كما لا توجد دراسات تثبت او تدحض ان النساء الحوامل معرضات اكثر من غيرهن للإصابة بفايروس زيكا او تكون اصابتهم اشد من غير الحوامل.

فايروس زيكا ينتقل من الأم الى الطفل اثناء الحمل ولكن بالرغم من اكتشاف فايروس زيكا (RNA) في انسجة الأجنة عند تحليلها بعد الأسقاط إلا انه لم يثبت كون هذا الفايروس مسؤولاً عن الأسقاط او لا ولكن ما هو مثبت حالياً إصابة الأجنة في بطون امهاتهم بتشوهات في الجمجمة والمتمثلة بصغر حجم الجمجمة (microcephaly) وخصوصا في البرازيل حيث سجلت اكثر من ٢١٠٠ حالة من هذه التشوهات في المواليد الجدد مما ادى الكثير من الباحثين لعمل دراسات مستفيضة للتأكد من وجود علاقة بين الإصابة بهذا الفايروس وبين تشوهات الجمجمة عند المواليد الجدد وما اذا

في الاونة الأخيرة انشغلت وسائل الاعلام العربية والغربية بموضوع تفشي فايروس زيكا ومما زاد الاهتمام به تأثيره الشديد في النساء الحوامل وتأثيره في المواليد الجدد عند إصابة الام لذلك وجب علينا معرفة ما هو هذا الفايروس وما هو تأثيره في الحمل.

فايروس زيكا من سلالة (Flavivirus) ينقل بواسطة بعوضة تسمى (Aedes aegypti mosquitoes) حيث تحمل هذه البعوضة فايروسات اخرى الى جانب فايروس زيكا مثل (dengue and chikunguny) وتوجد في معظم القارتين الأمريكيتين واجزاء كبيرة من الولايات الأمريكية المتحدة، ٨٠% من الأشخاص المصابين بهذا الفايروس لا تظهر عليهم اعراض ولكن اعراض المرض عادة تكون (حمى شديدة، طفح جلدي، آلام المفاصل، رمد غير تقرحي) هذه الأعراض عند حدوثها تستمر عادة من بضعة ايام الى اسبوع ونادرا ما تكون الإصابة شديدة تؤدي الى دخول المستشفى كما أن نسب الوفاة نادرة جدا. من الجدير بالذكر ان بعض حالات وهن العضلات او ما يسمى Guillain Barre syndrome)) شخصت اصابتهم بفايروس



بالنزف في حالة استخدام هذه الادوية بوجود هذا الفيروس المذكور.

عند التأكد من اصابة المرأة الحامل بفايروس زيكا عن طريق الفحوص المختبرية بفحص الدم او السائل الامنيوسي ففي هذه الحالة يجب متابعة نمو الطفل وظهور تشوهات الجمجمة والدمغ كل 3-4 اسابيع واحالة الحامل الى مراكز متخصصة بالأمراض التي تصيب الام والطفل او مراكز الامراض الانتقالية التي لديها خبرة في هذا المجال.

على الصعيد العربي حذرت منظمة الصحة العالمية من ان الفايروس قد ينتقل الى بعض الدول العربية ما لم تتخذ الاجراءات الوقائية اللازمة لصدّه . وهناك سبع دول في الشرق الاوسط معرضة اكثر من غيرها لخطر الاصابة بهذا الفايروس وهي مصر، السعودية، السودان، اليمن، الصومال، باكستان وجيبوتي في هذه الدول ينتشر (البعوض الزاعج) بسرعة ولكن لحسن حظ الدول العربية ان انتشار الفايروس تزامن مع فصل الشتاء والطقس البارد، فالبعوض غالبا ما يتكاثر خلال فصلي الربيع والصيف. اما طريقة انتقال الفايروس الى الدول العربية فهناك احتمالان: نفترض ان مسافرا مصابا بالفايروس قدم من امريكا اللاتينية الى احدي هذه الدول، يتعرض للسعة بعوضة، في هذه الحالة تنتقل العدوى الى البعوضة، وهي بدورها تنقل العدوى الى اشخاص اخرين. اما الاحتمال الثاني فهو المياه الراكدة، والتي تعتبر موقعا خصبا لتكاثر الأمراض والبعوض.

اي تشوه فلا يوصى باجراء اي فحوصات او تحاليل للكشف عن فايروس زيكا لهن .

اما في حالة الكشف عن تشوه الجنين فيتم اجراء فحص السائل الامنيوسي من خلال سحب كمية من السائل الامنيوسي واجراء فحص (RT-PCR) ويكون ذلك في الاسبوع الخامس عشر من الحمل للتأكد من انتقال الاصابة الى الجنين لاتخاذ الاجراءات العلاجية والوقائية اللازمة.

عند ولادة طفل لأم شخصت اصابتها بفايروس زيكا يتم اخذ عينة من المشيمة والحبل السري وارساله الى الفحص النسيجي لتشخيص (Zika virus RNA) وفحص دم الطفل من خلال السحب من الحبل السري وارساله للمختبر للكشف عن neutralizing Ab and IgM ، اما في حالة اجهاض المريضة المشخصة بالاصابة فتجرى هذه الفحوصات جميعها على المشيمة والحبل السري للجنين المجهض.

كيف يتم علاج الحوامل المشخصات بالاصابة بفايروس زيكا ؟

لا يوجد علاج مضاد للفايروسات خاص بفايروس زيكا ولكن العلاج الذي يستخدم هو علاج مساعد او داعم لحالة المريضة ويشمل الراحة، السوائل، استخدام المسكنات وخافض الحرارة ، بالنسبة للحرارة تعالج بالبراسيتول بالرغم من ان الاسبرين والكثير من مضادات الالتهاب الغير ستيرويدية لا تستخدم بكثرة اثناء الحمل الا ان استخدامها يتم فقط بعد استثناء الاصابة بفايروس (dengue) لتقليل خطر الاصابة

النساء الحوامل تكون محتوية على مادة DEET او Picaridin او IR3535 والتي تكون امنة الاستعمال عند الحوامل.

٢- تعليمات للحوامل اللواتي سافرن سابقا الى المناطق المصابة : يجب ان يتم سؤال الحوامل اذا كن قد سافرن حديثا الى مناطق لازالت مصابة ففي هذه الحالة يجب عمل تحليل للكشف عن فايروس زيكا بالإضافة الى الفايروسات الاخرى التي تحملها البعوضة مع فايروس زيكا والتي ذكرت انفا.

يتم الكشف عن فايروس زيكا من خلال اجراء تحليل الدم للحوامل اللواتي لديهن اعراض خلال اسبوع من الاصابة (maternal serum) لغرض الكشف عن reverse transcription polymerase chain reaction RT-PCR) وكذلك فحص neutralizing Ab and IgM على نموذج الدم الذي يؤخذ خلال اربعة ايام من ظهور الاعراض، هذه الفحوصات ايضا تكشف عن بقية الفايروسات التي تحمل بواسطة نفس البعوضة ولذلك يصعب التمييز بين فايروس زيكا والفايروسات الاخرى لذلك يجب الاستعانة بمختصين للتمييز بالإضافة الى هذا يجب اجراء السونار لتشخيص التشوه في جمجمة الجنين (microcephaly) او التلكس داخل الدماغ (intracranial calcification).

بالنسبة للحوامل اللواتي لا يظهر عليهن اعراض المرض فيتم اجراء السونار لهن فقط للكشف عن تشوه الجنين الذي ذكر مسبقا وعند عدم وجود



أهداف البحث العلمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتمويل الجامعات المنجزة لها.

د. بلاسم محمد حسين

للقائدات الجامعية وتوفير التخصيصات المالية التشغيلية والاستثمارية واستحداث اختصاصات دراسية جديدة كفيلة في تطوير الجامعات العراقية كافة على مستوى البحث العلمي فيها وفقا لنسب الانجاز ويعتبر معياراً مثالياً يساعد الوزارة في مواجهة حالة التقشف التي يعاني منها بلدنا العزيز ورب ضارة نافعة فلا ينبغي ان تدعم وزارتنا الموقرة الجامعات المتأخرة بنفس مستوى الدعم للجامعات غير متأخرة.

مرحلة الترجمة لعدد من المصادر العلمية الرصينة المترجمة فالمحاضرات الدراسية اليومية تكلف التدريسي الوقت والجهد الذي يشكل عائقاً أمام مهام البحث العلمي، ومن أهداف البحث العلمي السنوية أيضاً تأليف الكتاب المنهجي فالكاتب المنهجية لكافة المواد الدراسية لاي قسم دراسي في كلية الهندسة على سبيل المثال هي كتب غير مؤلفة من قبل اي تدريسي من تدريسي الاقسام الدراسية على سبيل المثال ويشير ذلك الى عدم وجود الامكانية او المقدرة الادارية على التأليف من قبل تدريسي الاقسام الدراسية لاسباب عديدة منها ان الكلية لم تخصص ساعات للتفرغ البحثي لاغراض التأليف، ولم يتساءل المسؤول الجامعي عن كيفية إعداد تدريسي لاربعة بحوث او اكثر في سنة واحدة بالرغم من استغراق العديد من البحوث العلمية لمدة اعداد قد تصل الى ثلاث سنوات او اكثر لاسباب تطبيقية واختيارية فلم يتساءل عن سر سرعة الاعداد فالسر يكمن في سرقة بحث من اي مجلة علمية واعداد صياغته ودمج نصوصه مع نصوص بحث اخر مشابه مع تغيير وسائل الايضاح المعروضة كالصور والمخططات والقيم الاختيارية وبرنامج المحاكات ان وجد وهذا السلوك في اعداد البحث العلمي اعتبره الغش البحثي المتطور ومن قصر مدة الاعداد يكتشف هذا النوع من البحوث ويطلق عليه اصطلاحاً البحث المفبرك وهو البحث الاكثر شيوعاً في الجامعات العراقية كافة ومن قبل تدريسيين وطلبة مع شديد الاسف، ان معالجة هذه الظاهرة السيئة يتم من خلال تحقق شرطين اساسيين الاول تحويل الباحث في اعداد البحث من الاختيار الى الاجبار اي يرض على الباحث عنواناً بحثياً في مجال اختصاصه لغرض اعداده اما الشرط الثاني فيتم من خلال تحديد عدد الخطوات العلمية من خلال تحديد مصادر البحث لكل خطوة والاجهزة المستخدمة في الاعداد وهذا الشرطان يضمنان انتاج بحوث رصينة مكلفة لجهد فعلي وليس لجهد خيالي وتبين المستوى الحقيقي للباحث العراقي، وبتقديري ارى، ان اعتماد وزارتنا الموقرة لأهداف بحثية سنوية لكافة الجامعات العراقية يشترط تحقيقها لغرض تخصيص المقاعد الدراسية للدراسات العليا وزيادة الصلاحيات الادارية

مرحباً بكم في هذا المقال راجياً ان يكون نافعاً ومغيراً لطبيعة الافكار الخاصة بالبحث العلمي في الجامعات العراقية.... ثم تحدد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الموقرة أهدافاً سنوية للبحث العلمي، ان اعتماد ستراتيجية وضع أهداف سنوية للبحث العلمي تساهم في عملية التطوير المستمر للأداء الجامعي لكافة الجامعات العراقية من خلال ابتكار بيئة بحثية للتنافس العلمي البناء في جانب البحث العلمي، ان أهداف البحث العلمي تحدد من خلال قاعدة عامة أساسية وهي ان كل ما يدعم تطوير البحث العلمي هو هدف من أهداف البحث العلمي فمثلاً انتاج محاضرات منهجية محوسبة يمكن ان يكون هدفاً من اهداف البحث العلمي السنوية لكون المحاضرة المنهجية المحوسبة يمكن ان تكون مرجعاً بديلاً عن التدريسي في حال عدم تواجده لاسباب عديدة كالمرض والسفر والتغيب و الإيفاد للأغراض العلمية او تعذر حضوره للحرم الجامعي على وجه العموم . فلا يمتلك اي مسؤول جامعي عما يمكن ما يمكن ان يستعرضه التدريسي من معلومات علمية في تاريخ معين ضمن المنهاج التعليمي السنوي او الفصلي وخصوصاً اللجان العلمية في القسم الدراسي فمن الممكن ان يكون استعراض التدريسي للموضوع المنهجي سريعاً او على الهامش او بغض الطرف عن توضيح معادلة علمية بابعادها المختلفة فيزيائياً او كيميائياً او رياضياً او بيولوجية وكيفية معالجتها رياضياً بالطريقة الكلاسيكية البطيئة او بالطرق المبتكرة السريعة وهو الاصل في تحديث وتطوير علوم الرياضيات على سبيل المثال والعديد من التطبيقات الهندسية تستدعي ذلك ومما تقدم ذكره يتبين ان المحاضرة المحوسبة اصبحت ثابتاً من ثوابت البحث العلمي اما التدريسي فهو متغير من متغيراته الاساسية بدليل ان التدريسي يمكن ان ينتقل في تدريس المواد الدراسية تبعاً لرغبته او حاجة الخطة التدريسية السنوية لذلك وتساهم المحاضرات المنهجية المحوسبة في حال اكمال اعدادها في تحديد الحاجات العلمية في تحديثها وتطويرها وتساهم أيضاً في توفير وقت مناسب للتدريسي لغرض استثماره في مجال الترجمة والتأليف لان المؤلف لا يمكن ان يمتلك الرصانة العلمية في التأليف الا بعد اجتيازه



قاريء ومقروء



انتفض فرحا المفكر التونسي فرج بن رمضان صاحب كتابي (صورة الام في المتخيل العربي) و (قصة الاسراء والمعراج : قراءة ادبية) عندما اجبته عن سؤاله الذي جاء في سياق دردشة عابرة ونحن نتناول وجبة غداء في احد مطاعم مدينة صفاقس التي تبعد عن العاصمة تونس مسير اربع ساعات في رحلة قطار يشق فيها حقولا كثيفة من اشجار الزيتون الخالص التي لا يخالطها شجر اخر الا ما ندر. اراد رمضان المتواضع برغم علمه الغزير بسؤاله مجاملة ضيف جاء من اقصى شرق الامة ، من بلد مازال التونسيون يقرون بأن له في اعناقهم دينا يتعذر سداده ، من وطن يستغريون كيف مزقته الطائفية بعد ان تعلموا منه جمال التنوع والتسامح والتألق ، ما الذي جال بفكرك وان تزور تونس اول مرة ، هكذا بدأ حديثه ؟ . فقلت له : لقد تحولت تونس من (قاريء الى مقروء) . فتوقف عن مضغ ما بضمه ، وبعينيه الغائرتين قرأت اعجابا بكثافة العبارة وليس دهشة بضمونها ، وكنت اريد بذلك ان بغداد ودمشق وبيروت كانت منبعها ثرا للفكر والثقافة والعلم ، بينما تونس والجزائر والمغرب قارئا نهما لما يجول في اذهان مفكري المشرق العربي ، بل ان هذا المشرق صار مرجلا يغلي فانصهرت فيه ثقافة الجنوب والشمال لتنتج تيارات التحول في المشهد العربي على مدى قرن من الزمان. ارتسمت على محيا ابن رمضان الذي عشق التجوال في اغوار التراث العربي ابتسامة خفيفة قائلا : والان ؟ قلت ان المشرق غدا قارئا لكنه ليس نهما كما هو الحال في تونس ، وهذا سر فخامة انسانها بالرغم من بؤس عمرائها . تونس الخضراء بثقافتها و ليس بزيتونها لفتت نظري بثلاثة اشياء في زيارة علمية للمشاركة في مؤتمر (الصورة والرمز وانتاج المعنى) الذي نظمته كلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة صفاقس ، اولها : النموذج ، ذلك ان الطلبة كانوا ينظرون لاساتذتهم بوصفهم نماذج لا يبد من الاحتذاء بها ليتسنى لهم الوصول الى المكانة العلمية التي بلغوها ، ومن المؤكد انه ما كان بالامكان للاستاذ هناك ان يكون نموذجا للاحتذاء لولا تحليه بالثقافة الرصينة والعلم الغزير والخلق الرفيع ، ولم تكن تلك الثقافة وهذا العلم متعاليين على الطلبة ، بل التواضع كان سمتهما الابرز، حتى تشعر وانت ترقب انصات الاساتذة لمدخلات طلابهم ان ايمانا عميقا قد ترسخ في وجدان الاساتذة بأنهم حملة رسالة تنشد الارتقاء بالعقول . اما الشيء الثاني الذي اثار اهتمامي فتمثل في ان اغلب مؤلفات الاساتذة حظيت بدعم مادي من الجامعات من خلال تحمل تكاليف طباعتها سواء في مطابعها او المطابع الخاصة ، ولذلك دلالات منها ان الجامعة تفخر بانجاز اساتذتها ، وتحفزهم على الابداع العلمي، وتزيح عن كاهلهم تكاليف الاصدار التي كثيرا ما كانت عقبة كأداء في طريق المبدعين في بلادنا ، وان الجامعة لم تكتف بالدرس الاكاديمي ، بل اتخذت من نفسها دارا للنشر، وهي بهذا تتكامل مع الجهات غير الاكاديمية المعنية بنشر الوعي والثقافة في المجتمع . وفي الامر الثالث لا ادري ان كان ما حصل جاء صدفة ام ان الثقافة تأتي في عداد الاولويات ، ذلك ان ثلاثة معارض للكتاب قد نظمت في ثلاث ولايات بعيدة عن بعضها : تونس العاصمة وصفاقس والقيروان ، وفي الثلاثة كان الاقبال شديدا وبخاصة بين الشباب ، ومع ان تونس سبقة في مجال الالكترونيات وما يتعلق بثورة الاتصالات مقارنة بالدول العربية ، الا ان حضورا فاعلا مازال للكتاب الورقي الذي لم يتردد التونسيون في اقتنائه برغم اثمانه الباهظة ، عند ذلك ادركت كيف تمكنوا من عبور المحنة ، بينما نتخبط نحن في أحوالها ، وربما يذكرنا هذا بأن الثقافة مدخل لتفكيك الكثير مما وصف بالمستعصي من الازمات .

وَأَعْلَىٰ السَّمَاوَاتِ
الْأَعْلَىٰ رُسُلًا
مِّنْ ذَاتِ الْأَرْوَاحِ
الْمُرْسَلَاتِ لِنُبَيِّنَ
لَكُمْ آيَاتِنَا
وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ

